

- الذرة الصفراء العلفية.. توصيات اقتصادية لتأمين المستلزمات.. وخطط زراعية تنتظر التنفيذ
- بعد عام على تشكيلها.. هل حققت لجنة تطوير نظامنا الضريبي وتشريعاته أهدافها؟
- الحكومة منشغلة برفع الدعم عن مستلزمات الزراعة.. وعلامات استفهام حول الواقع الغذائي على أبواب العام الجديد
- آفات زراعية تهدد أمننا الغذائي.. وإجراءات خجولة وأدوية "مغشوشة" لا تنفع في رد الأذى!

الهلال يلتقي وفد العشائر اللبنانية؛ طيف اجتماعي واحد في بلدنا لا تفرقه حدود مصنعة

دمشق - البعث

التقى الرفيق الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، المهندس هلال الهلال، ظهر اليوم وفداً من العشائر اللبنانية.

ونقل الرفيق الهلال في مستهل اللقاء تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، للوفد الضيف، ومن خلاله إلى كل من يمثل من العشائر، مشدداً على أن السيد الرئيس شخصياً يولي اهتماماً واضحاً ومميزاً للعشائر العربية، ولدورها المهم والأساسي في التصدي للهجمة الشرسة على سورية.

وأكد الرفيق الهلال أن الطيف الاجتماعي في سورية ولبنان طيف واحد، تجمعهم القرابة والتواصل والمحبة، وتشده وحدة الانتماء والتطلع، ولا يمكن للحدود المصطنعة أن تفرقه. وأكد أن العشائر العربية كانت، وستبقى دائماً، درعاً حقيقياً لسورية التي تصدت، نيابة عن الأمة العربية كاملة، لأشرس حرب عدوانية اتخذت من المجاميع الإرهابية والتكفيرية أداة رخيصة لها لاستهداف كافة شرفاء الأمة. وعبر الأمين العام المساعد عن ترحيبه



العدوان "الإسرائيلي" .. أبعاد ومآلات

قبل أكثر من قرن، وتحديدًا عام ١٩٠٥، وفي نبوءة ميكرة ومدهشة في الآن ذاته - سبقت بسنوات عدة "سايكس بيكو" و"وعد بلفور" ذاته - حذر "نجيب عازوري" من خطورة الصهيونية على مستقبل المنطقة العربية والعالم، حين كتب ما حرفيته: "في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حركة نهضة عربية يسعى اليهود لإقامة مملكة إسرائيل، وقد كتب على هذين الطرفين أن يخوض كل منهما صراعاً مريراً ضد الآخر دون توقف، إلى أن ينتصر أحدهما على الآخر، ويستحسم النتيجة النهائية لهذا الصراع مصير العالم بأسره".

الأحداث اللاحقة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم أثبتت صحة هذا القول، النبوءة، سواء في مقدماته أو نتائجه، فما يحدث اليوم، وقبله أيضاً، هو أحد تداعيات هذا الصراع وارتداداته، فقوبل مثلاً المد التحرري العربي بعد حرب تشرين بسحب مصر، الدولة العربية الكبرى من الصراع، وإغراق لبنان، بصفته مركزاً للمقاومة، بالحرب الأهلية، وزج العراق بحرب مجنونة مع إيران التي كانت قد أعلنت انضمامها لصف الدول الراضية للمشروع الغربي، والأهم استعرت عمليات مذبحة القضايا وتطويقها بهدف تمييعها عبر عملية مستمرة لكي الوعي الوطني وتغيير البوصلة الشعبية، فبدل أن يكون الصراع كما هو حقيقة على "الماء والكلأ والنفط"، وبين قاتل وضحية، روج له بعناية بالغة ليستعيد أحياناً "داحس والغبراء"، ما يسم لتل أبيب، وقد حدث هذا، بالدخول، كـ "دولة" طبيعية، خليفة لطرف ض طرف، وبالطبع انصب هذا كله في خدمة مشروع "مملكة إسرائيل"، لا حركة النهضة العربية.

والحال فإن هذا "الشروع" هو نتاج توجه أوروبي فاجر، ورثه الأمريكي لاحقاً، أراد من جهة أولى الخلاص من اليهود والتطهر من الجريمة التي ارتكبها بحقهم - وحق سواهم من شعوب العالم بأسره - وأراد، من جهة ثانية، خدمة لمشروعه الاستعماري، مخفراً متقدماً في شرق المتوسط ليسيطر بالكامل على مقدرات المنطقة وما وراءها، وهما بالتالي، أي الأوروبي والأمريكي، شركاء أصليون في ارتكاب جريمة أفدح بحق الفلسطينيين والعرب والمنطقة والعالم بأسره.

بهذا نفهم صمت الغرب الدائم عن جرائم إسرائيل وتغاضيه عن أسسه الديمقراطية لأجلها - ساسة بريطانيا تفاوضوا عن مبدأ فصل السلطات المقدس وضغطوا على السلطات القضائية كي لا تحاسب مجرمي الحرب الإسرائيليين - كما نفهم صمته عن تجسّسها السافر على دولهم ومسؤوليهم ومواطنيهم، بل وقتلها لبعضهم - الكونت برنادوت، بحارة السفينة "ليبرتي"، وراشيل كوري - على اختلاف جنسياتهم الغربية وتعددها.

بيد أن ذلك كله، وإن بدا عصياً على المواجهة، إلا أنه لا يبدو راسخاً على أرض مستمرة، فالمشروع الإسرائيلي وإن بدا ناجحاً حتى الآن، إلا أنه يعرف في قرارة ذاته أن ذلك أمر مؤقت، ما دامت "الضحية" العربية عصية على الاستسلام، وما دامت اتفاقيات السلام مع الأنظمة العربية، لم تؤمن لها حتى اللحظة قبولاً شعبياً كاملاً، وما دامت حركات المقاومة ودولها قد أثبتت، في الميدان، أن إسرائيل، في حقيقتها، أوهن من بيت العنكبوت.

بهذا المعنى نفهم ارتفاع مستوى التوتر الحالي في "إسرائيل" سواء في موقفها من الاتفاق النووي ومفاوضات "فيينا"، أو، وهذا الأهم، في عدوانها المتكرر على سورية - أصالة عن نفسها ووكالة عن الخارج باعتبارها "مخفراً" المتقدم - والذي تزداد وتيرته وحدته واستهدافه للمراكز الحيوية السورية بالتزامن مع استعادة الدولة لعاقبتها.

بهذا المعنى، أيضاً، وأيضاً، نفهم موقف الجميع خصوصاً وأشقاء من العدوان، فيصبح "مفهوماً" مثلاً امتناع "الأشقاء" عن إدانة العدوان واستخدامهم لتعبير الغارات بدل توصيفه الحقيقي، ويصبح الدعم الأمريكي العلني أكثر من "طبيعي"، وكذلك يصبح ما يبدو كـ "تغاض مزعج" لـ "بعض" الحلفاء "مفهوماً!!" في سياق الأوسع، فالدول الكبرى ليست جمعيات خيرية وتحالفاتها لا تعني "أخوة لا يفرقها إلا الموت"، وعلاقتها مزيج معقد من التطلعات والمصالح والإرادة، والقدرة أيضاً، في سياق صراع معقد ومتعدد كالصراع الدائر في سورية وعليها، والذي يعرف الجميع أن نتيجته النهائية ستؤثر على مواقع دول وترتيبها ومستقبلها في النظام العالمي القادم.

أحمد حسن

للأمة العربية، وأن سورية هي الأم الرؤوم، وهم بزيارتهم لدمشق يلبسون ثوب العزة والكرامة ويتجسّدون على تنوعهم وتوزعهم جسداً واحداً وقوامه العربية وقلبه النابض سورية وقائدتها السيد الرئيس بشار الأسد، مبدئين حرصهم الشديد على التواصل مع سورية صمام الأمان.

حضر اللقاء الرفيقتان الدكتورة محسن بلال وياسر الشوفي عضوا القيادة المركزية للحزب.

بين البلدين الشقيقين سورية ولبنان، موضحاً أن العلاقة ستكون أكثر تلاصقاً وفعالية ومحبة.

من جانبهم، أكد أعضاء الوفد عميق محبتهم وتقديرهم لقائد شرفاء الأمة، الرئيس بشار الأسد، مشيدين بالالتفاف الجماهيري، على امتداد تراب الوطن، حول سيادته، مهئين سورية، شعباً وجيشاً وقائداً، بما حققته، وتحققه، من انتصارات، ضد أعداء الداخل والخارج. وأوضحوا أن عقيدتهم وانتماءهم دائماً

بالزيارة، وإكباره لموقف وفد العشائر، معرباً عن ثقته وإيمانه بأن الانتصار الكبير قادم لا محالة، وأن الشعب العربي يدرك حقيقة القوى التي تستهدفه في أمانه وتطلعاته، مشدداً على أن العشائر العربية كانت على امتداد تاريخنا القومي خط الدفاع الأخير الذي تسقط عنده المؤامرات الخارجية، وكان لها دورها الأصيل في رأب الصدع، وإعادة بناء اللحمة، وإعادة مد جسور التواصل عبر الحدود القطرية المصطنعة، وهو ما حاول الاستعمار وأذنابه وضعه

استشهاد خمسة عسكريين وإصابة آخرين باعتداء إرهابي في البادية السورية

وتحدثت عدة تقارير إعلامية متطابقة على مدى الأشهر الماضية عن قيام قوات الاحتلال الأمريكي بنقل المئات من إرهابيي تنظيم "داعش" من العراق تارة ومن السجون التي تسيطر عليها مع ميليشيا "قسد" في الحسكة تارة أخرى إلى منطقة التنف لإعادة تدريبهم وتسليحهم تمهيداً لمهاجمة عناصر الجيش العربي السوري والمرافق الحيوية والتجمعات السكانية في البادية السورية.

الإرهابي وتلت الهجوم رشقات من مدفع عيار ٢٣ مم. وأشار المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي "أدى إلى استشهاد خمسة عسكريين وإصابة عشرين آخرين بجروح". وتكرر هذه الاعتداءات على حافلات النقل على طريق دير الزور تدمر من قبل مجموعات إرهابية تنطلق من منطقة سيطرة قوات الاحتلال الأمريكي بمنطقة التنف والتي توفر الحماية والدعم لتلك التنظيمات الإرهابية.

استشهد خمسة عسكريين وأصيب عشرين آخرون بجروح جراء تعرض حافلة نقل عسكرية شرق المحطة الثالثة في البادية السورية لاعتداء صاروخي من قبل تنظيم "داعش" الإرهابي.

وذكر مصدر عسكري أنه "حوالي الساعة السابعة من مساء أمس تعرضت حافلة نقل عسكرية لهجوم إرهابي صاروخي في المنطقة ٥٠ كم شرق المحطة الثالثة في البادية السورية من قبل مجموعة من تنظيم "داعش"

الصحة تتسلم مليون جرعة لقاح ضد كورونا من الصين

ما سبب فجوة في نسب التغطية على المستوى العالمي معتبراً أن ذلك دليل على نفاق الولايات المتحدة والدول الغربية بما يخص حقوق الإنسان. يذكر أن دفعة اللقاحات هذه هي الرابعة التي تتسلمها وزارة الصحة من الصين حيث تسلمت في منتصف تشرين الثاني الماضي الدفعة الثالثة وكانت عبارة عن نصف مليون جرعة من اللقاح الصيني سينوفارم.

مع سورية بمختلف المجالات واستمرارها. بدوره بين سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق فنج بياو أن بلاده تبذل أقصى جهودها لدعم الاستجابة العالمية لمكافحة فيروس كورونا وتحقيق تعاون دولي أكبر في هذا المجال ولا سيما مع ظهور متحورات جديدة. وأعرب السفير الصيني عن أسفه لأن بعض الدول الغربية لا تدعم جهود وصول اللقاحات لجميع الدول

تسلمت وزارة الصحة اليوم مليون جرعة لقاح ضد فيروس كورونا من جمهورية الصين الشعبية ومستلزمات مخبرية لتشخيص الإصابات.

وفي تصريح للصحفيين أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغياش أن اللقاحات والمستلزمات المخبرية تشكل دعماً كبيراً للقطاع الصحي في مواجهته لوباء كورونا وهي دليل حرص القيادة الصينية على تعزيز العلاقات

الاحتلال الأمريكي يخرج 128 آلية تحمل دبابات ونفطاً مسروقاً من ريف الحسكة

المهندس عنوس يفتتح مركز هاتف دوما؛ خطوة مهمة لتقديم الخدمات للأهالي

المهندس عنوس يفتتح مركز هاتف دوما؛ خطوة مهمة لتقديم الخدمات للأهالي

توفير الخدمات الهاتفية عن طريق الإنترنت وهي تقنية حديثة انطلقت من دوما.

بدوره أوضح مدير اتصالات ريف دمشق المهندس حسين عويتي أن نقطة الانطلاق كانت من مدينة دوما لاستثمار ما تم إنجازه خلال الأشهر الأربعة السابقة مؤكداً أن الشركة السورية ستعيد كل المراكز التي دمرها الإرهاب.

ونوه بأن المركز انطلق بكامل طاقته البالغة ٧٠٠٠ رقم هاتف موزعة على ٣٠٠٠ رقم هاتف لاسلكي مدمجة مع بوابات حزمة عريضة عالية السرعة على خدمة جي فور ٤٠٠٠ من خلال الشبكات النحاسية عبر وحدات النفاذ مع بوابات إنترنت.

ولفت عويتي إلى أنه تم تمديد الشبكات الهاتفية في شوارع وأحياء دوما استعداداً للوصول لسعته الكلية ولتلبية الطلب على خدمات الاتصالات مشيراً إلى أنه يمكن للمواطنين البدء بتسجيل طلباتهم للحصول على الخدمات الهاتفية في المركز.

وبين أن قيمة عقود الاعمال المدنية لإعادة تأهيل المركز بلغت ٦٠٠ مليون فيما بلغت قيمة التجهيزات ٢,٥ مليار ليرة سورية.

وكان مركز هاتف دوما نقطة عبور للاتصالات الدولية والقطرية بين المحافظات قبل الحرب الإرهابية على سورية.

حضر الافتتاح محافظ ريف دمشق وعدد من أعضاء مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق وعدد من الفعاليات الأهلية والمجتمعية والحزبية.

عمليات وقسم إسعاف وطوارئ على أن يتم تزويده بالكادر الطبي والأجهزة اللازمة فور انتهاء عمليات التأهيل ليقدّم الخدمات الإسعافية لأهالي المنطقة.

وأشار المهندس عنوس إلى ضرورة الإسراع بإنجاز المشفى ليتم تزويده بالتجهيزات والكادر لوضعه بالخدمة بما يمكن من تقديم الخدمات الإسعافية لأبناء المنطقة معرباً عن تقديره للجهود المبذولة لإعادة العمل إلى مبنى البلدية وشرطة المنطقة وتحسين واقع الشوارع ما يدل على حيوية الشعب السوري وحبه للبناء والعمل رغم الصعوبات.

من جانبه بين وزير الاتصالات والتقانة أنه بعد تحرير مدينة دوما تم الاطلاع على التجهيزات المتبقية في المركز حيث تبين وجود دمار كبير في البنية الإنشائية جراء الإرهاب موضحاً أنه تم وضع الخطط اللازمة بالتعاون مع المجتمع المحلي لإعادة الاتصالات للمركز.

وأشار الخليل إلى أنه يوجد حالياً ٤ وحدات نفاذ ضوئية سعتها الكلية ٤٤٠٠ رقم هاتف تتضمن ٤٠٠ بوابة إنترنت وأن هذه الانطلاقة نواة البداية لإعادة مركز دوما للخدمة حيث يتم حالياً تأهيل الشبكات داخل أحياء المدينة ووصل عدد اللعب الهاتفية إلى ٦٠٠ لعبة مبيناً أنه اعتباراً من يوم غد سيقوم فرع اتصالات ريف دمشق بتخصيص البوابات للمناطق التي تم تخديمها بالشبكات الهاتفية.

وأضاف الخليل أنه تمت تغطية ٥٠ بالمئة من المدينة ويتم العمل على تخديم النصف الآخر منها فيما تم تزويد المناطق البعيدة عنها بخدمات الاتصالات عبر تقنية (فيكسد ال تي أي) لاسلكياً بخطوط مدمجة مع بوابات عالية السرعة تصل سرعتها حتى ٤٠ ميغا إضافة إلى



البوابات سعة كل وحدة منها ١١٠٠ خط هاتف وبوابة. وفي تصريح للصحفيين أوضح المهندس عنوس أن تزويد مركز الاتصالات بأحدث التجهيزات وإعادة الاتصالات إلى مدينة دوما يمثل خطوة مهمة لتقديم الخدمات للأهالي بعد معاناة طويلة جراء الإرهاب مثنياً على الجهود المبذولة لإعادة الخدمات إلى المدينة وعودة الحياة الطبيعية إليها وكذلك عودة قسم كبير من الأهالي إلى بيوتهم وأعمالهم. كما اطلع المهندس عنوس على أعمال تأهيل المشفى الإسعافي في مدينة دوما والذي يتضمن ١٠ أسرة وغرفتي

افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس اليوم مركز هاتف دوما بريف دمشق وذلك بالتعاون مع المجتمع المحلي بكلفة مليارين ونصف المليار ليرة سورية. وجال المهندس عنوس في المركز واستمع إلى شرح قدمه وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخليل حول عمليات التأهيل والتقنيات التي تم استخدامها في إعادة تشغيل المركز والخدمات التي يقدمها لأهالي المدينة من خلال أربع وحدات نفاذ ضوئية وبرج لاسلكي لتقديم ٣٠٠٠ مشترك بخطوط مدمجة مع بوابات عالية السرعة كما تبلغ سعة الوحدات الكلية ٤٤٠٠ خط هاتف متضمنة

الاحتلال الأمريكي يخرج 128 آلية تحمل دبابات وبنفاً مسروقاً من ريف الحسكة



الألغام والعبوات الناسفة في أماكن انتشارها وإخفائها في القرى والبلدات وفي الأراضي الزراعية لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالأهالي الذين يعودون إلى مناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب.

مخلفات إرهابية تنظيم "داعش" في محيط منطقة الشيخ هلال بريف سلمية الشمالي الشرقي انفجر ما أدى إلى استشهاد مواطن ونفق عدد من الأغنام. وعمدت التنظيمات الإرهابية قبل اندحارها إلى زرع

في الأثناء، اعتدت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية بالمدفعية على قريتي الدبس وأبو نيتولا ومحيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي ومجموعات إرهابية تعمل بإمرتها استهدفوا خلال الساعات الماضية بالمدفعية الثقيلة قريتي الدبس وأبو نيتولا ومحيط بلدة عين عيسى شمال الرقة ما أدى إلى وقوع أضرار في الممتلكات العامة والخاصة وبالأراضي المزروعة.

واتخذت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية المناطق المحتلة على الحدود الشمالية منطلقاً لتنفيذ اعتداءاتها المتواصلة على المدنيين وهجرت الآلاف منهم وسرقت ونهبت ممتلكاتهم.

استشهد مواطن بانفجار لغم من مخلفات الإرهابيين بريف حماة إلى ذلك أدى انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابية تنظيم "داعش" إلى استشهاد مواطن ونفق عدد من الأغنام في محيط منطقة الشيخ هلال بريف حماة الشرقي. وذكر مراسل سانا في حماة أن لغماً أرضياً من

أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رتلًا عسكرياً مؤلفاً من عشرات الآليات المحملة بمعدات عسكرية وصهاريج من النفط السوري المسروق من ريف الحسكة إلى شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

ونقلت مصادر محلية من ريف اليعربية أن رتلًا مؤلفاً من ١٢٨ آلية بينها ٦٠ براداً وصهريجاً للنفط و٦٠ ناقلة تحمل دبابات وعتاداً عسكرياً متنوعاً بعضها مغطى بشوادر و٨ مدرعات خرج من معبر الوليد غير الشرعي إلى شمال العراق.

وينشر الاحتلال الأمريكي قواته في مناطق أبار النفط في الجزيرة السورية لسرقة إلى جانب نهبه المحاصيل الرئيسية لتمويل ميليشيا (قسد) المرتبطة به والتنظيمات الإرهابية التابعة له من جهة وحرمان الشعب السوري من ثرواته من جهة ثانية وذلك بالتزامن مع مواصلة حصاره الجائر الذي يفرضه مع حلفائه وأدواته في المنطقة على سورية.

الاحتلال التركي ومرزقته يستهدفون بالقذائف ريف الرقة

الفريق السوري يحرز المركز الأول في مسابقة تايوان للحساب الذهني

أحرز فريق من مدينة القامشلي المركز الأول للمستويين الثالث والرابع على التوالي في مسابقة تايوان للحساب الذهني التي اختتمت أمس وشارك فيها الفريق السوري عبر برنامج الزووم ونالت مدرسة الفريق روضة المكلف لقب أفضل مدرسة في المسابقة.

وبينت مدرسة الفريق روضة المكلف أن الفريق السوري المشارك من مدينة القامشلي والمؤلف من ١٠ أطفال أحرز المركز الأول على المستويين الثالث والرابع في المسابقة حيث أحرز الطفل محمد نور شيخ زين المركز الأول في المستوى الثالث فيما أحرزت الطفلة آرين ساكير المركز الأول في المستوى الرابع.

وأشارت المكلف إلى أن المسابقة التي شاركت فيها عدة فرق من اليابان والولايات المتحدة وفرنسا والجزائر وتونس ومصر تعتبر من أقوى البطولات الدولية.

يذكر أن الفريق شارك بعدة مسابقات دولية منها مسابقة بطل العرب التي أقيمت في الجزائر وحصل فيها على المركز الأول ممثلاً بالبطل زانا عثمان.

دير الزور.. انتهاء عمليات التسوية في الميادين وغداً تبدأ في الشميطية

قراهم بعد أن أجروا التسوية لممارسة عملهم في الزراعة وإرسال أولادهم إلى المدارس.

وأوضح مبرز العلي أنه فار من الخدمة الإلزامية وقام بتسوية وضعه للعودة مجدداً إلى الخدمة في صفوف الجيش العربي السوري.

من جانبه نوه سعيد الحميدان بالمعاملة والاستقبال من القائمين على عملية التسوية موجهاً الدعوة لجميع المطلوبين إلى الانضمام إليها.

وانضم الآلاف من أهالي دير الزور إلى عملية التسوية التي انطلقت في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي لترسيخ الأمان والاستقرار في المنطقة وإعادة عجلة الإنتاج والعمل فيها.

أنهت الجهات المعنية عمليات التسوية بمدينة الميادين في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي على أن تنتقل اللجان اعتباراً من يوم غد الثلاثاء إلى بلدة الشميطية بريف المحافظة الغربي لاستقبال الراغبين بالانضمام إلى عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة والتي تشمل المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن خدمتين الإلزامية والاحتياطية.

ونوه عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم بإجراءات التسوية التي شكلت فرصة لأبناء الوطن للعودة إلى منازلهم وقراهم حيث أوضح كل من محمد الملا وراشد الخليل ومعلم الشويخ أنهم "جاؤوا من منطقة الجزيرة السورية إلى مركز الميادين رغم محاولة ميليشيا قسد منعهم من عبور النهر وسيعودون إلى

الذرة الصفراء العلفية.. توصيات اقتصادية لتأمين المستلزمات.. وخطط زراعية تنتظر التنفيذ

دمشق - بشير فرزان



دور وزارة الاقتصاد في تأمين الأعلاف، خاصة الذرة العلفية التي ترتبط بشكل وثيق بواقع الثروة الحيوانية لجهة تراجع عدد القطعان بمختلف الأنواع، إلى جانب اتهامها بالتسبب بموجة الغلاء التي تعصف بأسعار الدواجن، كان محور حديثنا مع غالية عبيد، مدير مديرية السياسات في وزارة الاقتصاد، التي أكدت على أنه في إطار الجهود المبذولة لتنمية القطاع الزراعي، تناول برنامج إحلال بدائل المستوردات الذي تقوم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بمتابعته، بالتنسيق مع الجهات المعنية، مادة الذرة الصفراء العلفية، إذ تم اعتمادها كأحد مكونات هذا البرنامج، بموجب موافقة اللجنة الاقتصادية رقم ١٦ تاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٠ على مقترحات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المتضمنة كافة الجوانب المتعلقة بتطوير إنتاج هذا المحصول الحيوي، حيث تضمنت التوصية تحديد الأراضي المستهدفة بزراعة محصول الذرة الصفراء العلفية، وتحديد احتياجاتها تمهيداً لقيام المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي والهيئة العامة للموارد المائية بتقديم ما يلزم لتأهيلها وتزويدها بالمياه اللازمة للري، إضافة إلى قيام المؤسسة العامة للأعلاف بتسويق محصول الذرة الصفراء العلفية بأسعار تشجيعية تغطي تكاليف الإنتاج والتجفيف والنقل، مع هامش ربح، والاعتماد حالياً على التجفيف اليدوي للمحصول، والإسراع بعملية تأهيل المجفف الخاص بهذه المادة في محافظة حلب، ووضعها بالخدمة لتأمين متطلبات استلام المحصول ريثما تتم استعادة المجففات الأخرى، والسعي لإقامة مجفف آخر في منطقة "التبني" في محافظة دير الزور، ولتخصيص المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي بمبلغ لاستكمال عمليات تأهيل الأراضي وفق الجداول المقدمة من قبلها.

على القطاع الخاص لاستثمارها وفق آلية تحقق مصلحة كلا الجانبين في إطار المصلحة العامة، وتقديم الدعم لأسعار الفائدة لمراكز إكثار البذار المملوكة من القطاع الخاص لإنتاج الأصناف المرغوبة من بذور الذرة الصفراء العلفية، وتقديم الدعم للمنتجين المحليين "تركيب شبكات الري الحديث، والحصول على البذار" من خلال صندوق الري الحديث، والمؤسسة العامة لإكثار البذار.

وأشارت عبيد إلى أن وزارة الزراعة قامت باعتماد محصول الذرة الصفراء العلفية كمحصول أساسي في الخطة الزراعية، وعلى المستوى الإنتاجي، تم تأمين احتياجات الفلاحين من البذار بكمية (٦) أطنان ذرة صفراء، غوطة "٨٢"، إضافة لـ ٢/٢ طن ذرة للإنتاج المسلم، كما تم التخطيط لزراعة حوالي ٦٢,٨/ ألف هكتار، مع كمية إنتاج متوقعة تصل لحوالي ٢١٢/ ألف طن، وعلى المستوى التسويقي تم التعميم لتسويق محصول الذرة الصفراء العلفية المحلية المجففة "دوكمة" على كافة فروع المؤسسة العامة للأعلاف في المحافظات،

وبيّنت عبيد فيما يخص تأمين مستلزمات هذه الزراعة من البذور الزراعية بأن توصية اللجنة الاقتصادية تضمنت أنه على المدى القصير تم تكليف المؤسسة العامة لإكثار البذار لتأمين احتياجات المزارعين من البذور للموسم الحالي، وعلى المدى المتوسط وضع خطة مشتركة بين الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، والمؤسسة العامة لإكثار البذار لتأمين احتياجات القطر من بذور الذرة المنتج محلياً، وعرض مخرجات عمل الهيئة العامة للبحوث الزراعية في استنباط أصناف هجن وجديدة تكون ملائمة لطبيعة الأراضي القابلة للزراعة في سورية

وأوضح ثلجة أن الجمعية تقدّمت بكتاب لاستيراد الجلود نصف المصنّعة للتخلص من التلوث وتوفير المياه التي تعاني المدينة الصناعية بعداً من قلتها، مما يضطر الحرفيين لشراء صهاريج المياه بأسعار باهظة، وبالتالي فإن ذلك يساهم في رفع التكلفة، كما أن استيراد الجلود نصف المصنّعة يساهم في التخلص بحدود ٢٥ - ٣٠ بالمائة من جلود "الستوك" التي يتم استيرادها بمرحلة الخام ولكن -والكلام لثلجة- لم تتمّ الإجابة من قبل وزارتي الاقتصاد والصناعة بهذا الخصوص.

دمشق - ميس خليل

تراجعت في الأونة الأخيرة صناعة دباغة الجلود بسبب قلة الذبح نتيجة غلاء أسعار لحوم الأبقار والأغنام، إضافة إلى إصابة الأبقار مؤخراً بداء الجرب، فتأثرت المدايح بقلّة الجلود، وفق ما قاله رئيس جمعية الدباغة مازن ثلجة الذي بيّن أن عدد المدايح في دمشق (المدينة الصناعية بعدراً) ٨٥ منشأة بين حرفية وصناعية يعمل منها ١٥ منشأة فقط، وهناك ٣٠ منشأة معروضة للبيع و٤٠ متوقفة عن العمل بسبب غلاء الجلود وقلتها.

وأشار ثلجة إلى أن تهريب المواشي في سورية أثر سلباً على الثروة الحيوانية، لافتاً إلى أنه تمّ السعي من قبل الجمعية لتصدير الجلود المصنّعة عندما كانت تتوافر الجلود والذبايح، لكن وبعد توقف التصدير بسبب كورونا فإن تلك الخطوة انعكست سلباً على الدباغين وساهمت برفع أسعار الجلود الخام في سورية.



وعن الصعوبات التي تواجه مهنة الدباغة أيضاً، ذكر رئيس جمعية الدباغة أن مهنة الدباغة تواجه صعوبة جديدة تتمثل بمنع كل بند جمركي يحمل كلمة دهانات من دخول سورية، مع العلم أن مهنة الدباغة تستعمل اللكر والملونات الصناعية بظلي الجلود إلا أن وزارة الاقتصاد منعت هذه المواد من الاستيراد وهناك معاناة من قلة هذه المواد.

اقترح منطقة صناعية متخصصة بالزراعة في الغاب

حمّاءة - حسان المحمد

الزراعية، مشيراً إلى أن منطقة الرجوم هي عبارة عن راضي أملاك دولة ومنطقه صخرية خارجة عن الزراعة، وتتوسط منطقة الغاب، وهي متاحة أمام كل من يود إقامة أية منشأة صناعية تعتمد على المحاصيل المزروعة بمنطقة الغاب.

الخبير الزراعي الدكتور المهندس بسام إبراهيم السيد كشف عن المقترحات المقدمة من أجل تطوير الغاب زراعياً وصناعياً من خلال إقامة معمل الأعلاف ومعمل ألبان وأجبان ومشقاته، ومعمل للبرغل وللمعروكة وصلات تفريغ للأسماك، بالإضافة إلى توضيب وتجميد الأسماك. مع ضرورة وجود معمل كونسرة ومعمل للحلاوة والطحينة وآخر للمخللات سيما ومركز تجميع أقطان ومعمل غزل ونسيج والكثير من المنشآت التي تقدم الموارد المتاحة.

وأكد السيد أن العبرة بالتنفيذ وأن حصل وتم إقامات المشروعات الزراعية المقترحة ستحقق نهضة زراعية كبيرة في منطقة الغاب ضمن الموقع المحدد بمساحة ١٥٠ دونم .

بين مدير عام الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس أوفى وسوف في تصريح خاص للبحث أهمية القرار المتضمن إقامة منطقة صناعية تخصصية للصناعات الزراعية في منطقة الغاب بموقع رجوم في عين الكروم والذي يشجع على إقامة مشاريع ومنشآت صناعية زراعية وحصرها في منطقة واحدة خارج الأراضي الزراعية، مما يساهم في تشغيل الأيدي العاملة في المنطقة، بالإضافة إلى أنه يحقق استقراراً في إنتاج المحاصيل ذات القيمة الصناعية الزراعية ويعطيها قيمة مضافة، كما يخفف من تكاليف نقل هذه المحاصيل وبيعها خاماً، عبر تصنيعها في هذه المنطقة الصناعية وبيعها مصنعة وإمكانية تصديرها، ويساهم في تنوعها، وهذا ينشط الحركة الاقتصادية والزراعية في منطقة الغاب ومحيطها سيما وتجميع المنشآت الصناعية بمنطقة واحدة بعد تأمين البنية التحتية المناسبة، كما أنها تحد من التعدي على الأراضي



أكثر رافة "١٩"

ودعنا العام الماضي كمواطنين على أمل أن يكون العام الجديد أكثر رافة بأحلامنا البسيطة التي لا تتعدى كونها متطلبات أساسية غير متطابقة مع مواصفات الرفاهية، الخاضعة أيضاً في هذه الظروف لأقصى أنظمة التقشف. ونظراً لفساوة المقارنات سواء داخل المجتمع أو مع مجتمعات أخرى، سنكتفي بالإشارة إلى أن شراء الألبسة بات شكلاً من أشكال الرفاهية بعد أن تخطت أسعارها قدرة أصحاب الدخل المحدود الذين لاحول ولا قوة لهم حتى في أسواق البالة أو غيرها من الأسواق المدرجة سابقاً ضمن تصنيف "الشعبية". وإذا كان بدء العد التنزلي لمرحلة تنفيذ الوعود التي ازدحمت في روزنامة عام ٢٠٢٢ سيولد حالة من الارتياح المرسومة في يوميات المواطن ضمن سلسلة التصريحات والقرارات التي حملت في مضمونها ما يسكن المخاوف ويسكت الهواجس من خلال وضع خطط للحلول والتأكيد على عدم تجيير التحديات والمشكلات إلى العام الجديد، إلا أن ذلك أيضاً سيجدد المواجهة المباشرة مع العديد من الملفات الضاغطة على واقع الحياة العامة التي تمثل نقاط ضعف في الأداء الحكومي وفي مقدمتها الكهرباء والمحروقات وضبط الأسواق (الغلاء) وغيرها من وقائع الحياة المعيشية فالجميع يترقب نتائج خروج ٦٠٠ ألف عائلة من تحت مظلة الدعم حسب التصريحات وانعكاسات الوفر المحقق على حياة ملايين العائلات الباقية تحت هذه المظلة والحالة بالخروج من عقدة زرع الأمل التي تكبل العمل الحكومي وتخضعه لصيغة "السين .. وسوف" دون الانتباه إلى مدى صلاحيتها في هذه الظروف. وليس أماناً في اليوم الثاني من العام الجديد إلا أن نعيد تجديد "الأمل" بأن لاتتسارع مؤشرات المشهد المعيشي نحو المزيد من التعقيد وتدفق التحديات المختلفة على حياة الناس .. وأن لا تطابق التوقعات المتعلقة باقتراب موجة جديدة من الغلاء التي ستطال الكثير من المواد مع مؤشرات الأسواق المحلية الدالة على خلل في المعادلة التسويقية التي يقل فيها العرض ويتعاظم الطلب على الكثير من المواد غير المتوفرة وبشكل يزيد من حجم وشدة المواجهة بين الأداء الوزاري والمستجدات التي تحتاج إلى توحيد الجهود وتسريع وتيرة الإجراءات والقرارات المتخذة على جبهة الحلول بمختلف مناحيها واتجاهاتها من جهة وبين الحكومة والشوارع السوري المترقب للإنفراجات بشتى أنواعها. وطبعاً، الإقرار بأن تقلص وانكماش الأنشطة الإنتاجية والمتمثل بتراجعات حادة في كل القطاعات نتيجة الحرب والحصار كان له الدور الأكبر في توجيه الدفة الاقتصادية بكل مساراتها، لا يعني إعفاء المخطط الاقتصادي بكل أفكاره الاستشارية من مسؤولية الخلل الحاصل في بنية وهيكل الاقتصاد بعد سلسلة طويلة من القرارات غير المتوائمة مع متطلبات الواقع الجديد والتي نتج عنها تراجع مستوى المعيشة ونوعية الحياة وخاصة بالنسبة للطبقات الفقيرة والشرائح الهشة فحالة الغلاء الدائمة والمتصاعدة التي تعيشها الأسواق وضعف الرقابة وفوضى التسعير (وانتشار الغش وتدني نوعية المنتجات) وسطوة احتكار القلّة وعدم القدرة على رسم خارطة الدعم وإغراق السياسة النقدية في متوالية التصدير والاستيراد والتخبط في تحديد الموارد وحصرها في الجانب الضريبي .. دفع بعجلة الواقع الاقتصادي والحياتي إلى هاوية الفشل المعيشي . ولاشك أن الانتقال بالمشهد الحياتي المعيشي والاقتصادي والاجتماعي إلى حالة التغيير الحقيقي لن يكون أمراً سهلاً وخاصة بالأشهر الأولى من هذا العام، إلا أنه ممكن وقابل للتحقيق في حال تم ضبط عملية التكاثر المشبوه لمن ركب موجة الظرف الاستثنائي وتلذذ بمكاسب الفساد والهدر بكل أصنافه إلى جانب تفعيل وتسريع عجلة الإصلاح الإداري التي سيكون ببطء قراراتها أكثر إيلافاً لحياة السوريين باختصار إغلاق ملفات كبيرة يحتاج إلى خطوات حاسمة تندرج تحت عنوان (قرارات الحرب)؟

بشير فرزنان

تدني مؤشرات التأمين البحري بعد صدور قانون الشركات الخاصة



الحريق والتأمين ضد السرقة وتأمين النقل البري والجوي وغيرها . ولفت إلى الانعكاس الإيجابي لخطة نشر الوعي التأميني في مختلف القطاعات على التوسع المتزايد التأمين يستهدف أوسع القطاعات والمجالات بحماية شاملة للتخفيف من الأضرار والخسائر.

محطة الحاويات الدولية في مرفأ اللاذقية وهذا عمل هام لفرع المؤسسة في مجال النقل البحري ويشمل عدة جوانب تأمينية هامة مع محطة الحاويات، معتبراً أن المنتجات التأمينية تغطي مختلف القطاعات والمجالات مع كل القطاعات المشمولة المعروفة كتأمين السيارات والحياة والتأمين الصحي والهندسي وضد أخطار

اللاذقية - مروان حويجة

رغم تعدد المنتجات والخدمات التأمينية وزيادة حجم إيراداتها في فرع المؤسسة السورية للتأمين في اللاذقية إلا أن التأمين البحري يشكل نسبة ضئيلة من حجم عمل فرع المؤسسة.

مدير فرع المؤسسة المهندس مجد مريشة عزا سبب تدني مؤشرات التأمين في قطاع النقل البحري إلى أنه وبعد صدور قانون الشركات الخاصة عام ٢٠٠٨ أصبح التأمين يتم من خلال الشركات الخاصة التي تحولت إلى التأمين من خلال هذه الشركات نفسها وهذا ما جعل المؤسسة تفقد جزءاً كبيراً من عملها في التأمين البحري بعد أن كان التأمين البحري يشكل قبل ٢٠٠٨ نحو ٧٥٪ من إيرادات المؤسسة التي كانت تؤمّن على البضائع من المصدر إلى المقصد في المرافئ، وللأسف لم تعد هناك حركة تأمينية في قطاع النقل البحري كما كان قبل العام ٢٠٠٨ علماً أن هذا التأمين يغطي الخسائر والأضرار التي تصيب الجانب المؤمن عليه بما فيها الخسارة العامة ومصاريق الإنقاذ والتصادم التي تتم تسويتها وتحديدها وفقاً لعقد الشحن البحري والخسائر والأضرار التي تنجم عن الحريق والإنفجار والأضرار الناجمة عن البلل بالمياه الحلوة أو المالحة وحالات الجنوح والتشحيط والغرق وانقلاب السفينة أو المركب.

وأوضح مريشة أن أكبر عقد تأمين نقل بحري لدى فرع المؤسسة السورية للتأمين مسجل ومعمول به مع

مراكز خدمة المواطن في القنيطرة على الطاقة الشمسية

نائب محافظ القنيطرة حسين اسحاق أشار إلى أهمية تغذية المراكز لاستمرار عملها باستصدار الوثائق التي يطلبها المواطن ومنعها بالسرعة القصوى، لأن التقنين الكهربائي قد يمتد لساعات، وخاصة في تجمعات أبناء محافظة القنيطرة بريف دمشق، مبيناً أن الكلفة الإجمالية لتغذية هذه المراكز بالطاقة الشمسية بلغت (٢٨) مليوناً، علماً أن المحافظة تعمل من أجل تغذية أغلب الجهات الحكومية الخدمية بالكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية، لتقدم خدماتها اليومية للمواطنين كفرع عمران القنيطرة وفروع المصارف بالمحافظة ومديريتي النقل والمصالح العقارية والمخابز ومحطات ضخ المياه وغيرها . وذكر عماد ذبيان الجناطي مدير مركز خدمة المواطن بمدينة البعث أن المركز استقبل خلال العام الماضي (١٧٦٩١) مواطناً، وزوّدهم بالوثائق المطلوبة من خلاصة السجل العدلي (غير محكوم) /٢٧٠٦/، وغير عامل بالدولة /٢٥٢٥/، ومستندات السجل المدني من إخراج قيد وبيان عائلي وغيره /١٢٤٥٠/، علماً أن المواطن يحصل على وثيقته المطلوبة بوقت قصير.



القنيطرة- محمد غالب حسين

قامت محافظة القنيطرة بتركيب طاقة شمسية لتغذية مراكز خدمة المواطن بالكهرباء .

سدود درعا لم تشهد تحسناً رغم الهطولات



لمنازل الأهالي المقيمين في المنطقة، على عكس ما حصل خلال العام.

في أعمال تعزيل ورفع السواتر الترابية على أطراف الوادي منعاً من حدوث فيضانات تؤدي لدخول المياه

درعا- دعاء الرفاعي

رغم الهطولات المطرية الغزيرة الأخيرة، لم ترتفع نسب تخزين السدود الرئيسية والمتوسطة والصغيرة في محافظة درعا، إلا أنها أثرت إيجاباً على المزروعات، لاسيما في مناطق الريف الغربي للمحافظة.

مدير الموارد المائية المهندس غزوان البوش أوضح أن معظم سدود المنطقة الغربية لم تشهد تحسناً لعدم حدوث جريانات على معظم السدود الموزعة والمنتشرة في المحافظة البالغ عددها ١٦ سداً تتربع على عدة أودية ومجار مائية مختلفة، مبيناً أن أغلبية السدود بحالة فنية جيدة، ويمكن التخزين فيها لكامل طاقتها الاستيعابية، لاسيما لسدي غدير البستان، وغربي طفس.

تجدر الإشارة إلى أن الجريانات في المواسم الماضية كانت في معظم أودية الريف الغربي بغزارات كبيرة، بما فيها أودية العرام والرقاد، الأمر الذي أدى إلى تدخل الوحدات الإدارية في تلك البلدات لتتعاون وتأخذ دورها

بعد عام على تشكيلها.. هل حققت لجنة تطوير نظامنا الضريبي وتشريعاته أهدافها؟

دمشق - قسيم دحدل

دراسة النظام الضريبي السوري ومراجعة التشريعات الضريبية النافذة، واقتراح التعديلات التشريعية اللازمة في إطار رؤية الإصلاح في السياسة الضريبية، وفي ضوء السياسة المالية والاقتصادية العامة للدولة. كانت هذه مهمة اللجنة التي تم تشكيلها والمؤلفة من ١١ عضواً، وفقاً للمضمون القرار الذي كان صدر في الأول من شهر كانون الثاني العام الماضي ٢٠٢١، حيث كان من المفترض أن تعقد اللجنة ٦ اجتماعات، أي بمعدل اجتماعين كل شهر كحد أدنى وفقاً للقرار.

اليوم وبعد انقضاء عام كامل على عمل تلك اللجنة، نسأل: ماذا أنجزت؟ وهل استطاعت دراسة نظامنا الضريبي الدراسة الكافية والحصيفة الكاملة، وكنا يعلم ويدرك حجم وكَم التعقيد في ملفتنا الضريبية؟ وهل ما خلصت إليه اللجنة من تشريعات لازمة، كانت حقاً قادرة على تحقيق العدالة الضريبية، وإنهاء التراكم الضريبي الذي لا يزال قائماً.. وغير ذلك؟ هنا يمكننا القول واستناداً لآراء خبراء ماليين: إن هيكل نظامنا الضريبي العام هي وليدة تشريعات عديدة وضعت موضع التنفيذ خلال ظروف مختلفة خلقت في بنيتها في كثير من الحالات، تبايناً واضحاً، سواء من الوجهة الفقهية البحثية أو من جهة أساليب التطبيق في الطرح وإجراءاته وجباية الضريبة. فالنظام الضريبي الحالي يتكوّن من مجموعة من الضرائب النوعية (ضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة) تتناول

مطرح متعدّدة صدرت بصكوك تشريعية قديمة متلاحقة ومتعدّدة، ويعود بعضها إلى ما يزيد على ٤٠ عاماً، ولم تواكب التطورات والتغييرات التي حدثت في بنية الاقتصاد السوري.

وبحسب الخبراء فإن النظام الضريبي في سورية يفتقد مقومات النظام الضريبي العادل وأهمها: العدالة - الملازمة - الوضوح - الاقتصاد في نفقات الجباية. ولم يحقق سوى الهدف الأول من أهداف الضريبة

ألا وهو الهدف المالي على حساب الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، إذ تمّ تغليب الاعتبارات الخاصة بمصلحة الخزينة على غيرها من اعتبارات العدالة والكفاءة، وذلك على الرغم من الإعفاءات الكبيرة التي أعطيت للاستثمارات في كافة المجالات الاقتصادية (زراعة - صناعة - نقل - سياحة) بموجب قوانين الاستثمار المختلفة، إلا أن آثار تطبيق هذه القوانين السلبية كانت أكثر من إيجابياتها، وخاصة ما تعلق منها بقطاع النقل، حيث لكل نوع من الضريبة مشكلاته في الإطار العام لنظامنا الضريبي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يرى خبراء، أن معدلات ضريبة الدخل المرتفعة في سورية تساعد، ليس فقط على التهرب الضريبي، وإنما تعدّ عاملاً كابحاً للاستثمار ولا تشجّع إطلاقاً على استقطاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية للعمل في سورية والتي نحن بأمس الحاجة إليها لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب



ومعالجة مشكلة البطالة. وستشهدون على ما سلف بالإشارة إلى أنه يكفي أن نقول إن ربح مليون ليرة يترتب عليه ضريبة دخل مقدارها أكثر من ٤٠٠ ألف ليرة. أي بمعدل ٤٠٪، وكل ربح يزيد عن المليون يخضع لضريبة معدلها ٣٠، ٦٠٪ في محافظة دمشق و٦٣٪ في مدن محافظتي ريف دمشق وحلب، هذا ما كان سابقاً، فكيف والحال على ما هو عليه الآن، وما تحتاجه الخزينة العامة من ضرورات ضريبية لتلبية متطلبات الدولة؟

كذلك بالنسبة لضريبة الرواتب والأجور في سورية، وبمقارنتها مع معظم دول العالم سواء التي طبقت الضريبة الموحدة أو التي لا تزال تطبق الضرائب النوعية على الدخل، نجد أن ضريبة الرواتب والأجور في سورية، من حيث معدلات الضريبة وشرائحها والإعفاءات الواردة فيها تفقصها العدالة، أو أن العدالة مفقودة فيها، لأنها لا تراعي مطلقاً ظروف ذوي الدخل المحدود، بل هي عامل مساعد على

Qassim1965@gmail.com

أفق مسدود..!

كل المؤشرات تؤكد أن ما من حلول قريبة ولا بعيدة للأزمة التي يعيشها قطاع الدواجن منذ عدة سنوات، فالأفق مسدود مع غياب أي خطط أو رؤى تعيد الفروج والبيض إلى موائد ملايين الأسر السورية.

جميع الجهات تتصلت من مسؤولياتها بتقديم الحلول، بل إن قراراتها المتدرجة تؤكد يوماً بعد يوم أن الأفق مسدود، ولن تتبنى أي مقترحات لحل أزمة الدواجن، وبالتالي فحال هذا القطاع لن يختلف عن قطاعات أخرى أدى إهمالها ورفع أسعارها إلى حرمان ملايين السوريين من منتجاتها وخدماتها! لقد كشف بعض مديري مؤسسة الأعلاف أن "المقنن العلفي ضمن المؤسسة هو مساعدة فقط وليس لتلبية الحاجة الفعلية لكل رأس". وهذا الأمر يشير إلى احتمالية خفض المساعدة تدريجياً تمهيداً لإلغائها، أليس هذا ما حصل وما سيحصل مع المواد المدعومة كالمحروقات والسكر والرز؟

والحل برأيهم (في ظل الظروف التي تمرّ في البلاد هو اعتماد المربين على زراعة المحاصيل العلفية والبقوليات بشكل ذاتي، سواء من شعير ونخالة أو ذرة للحيلولة دون تحكم القطاع الخاص بأسعارها).

هذا الحل يعني تحويل المربين إلى مزارعين، وربما تعلن وزارة الزراعة عن تنظيم دورات تدريبية لهم كي يتقنوا زراعة الذرة والشعير وغيرها، كي تقوم الوزارة بالتخطيط للتوسع بزراعة الأعلاف لتحقيق الاكتفاء الذاتي منها بدلاً من استيرادها، إلا إذا كانت الحكومة تخلت عن نهج "الأولوية للزراعة" وتصنع بدائل المستوردات.

وعندما تكشف لجنة مربي الدواجن أن المقنن العلفي بالكاد يغطي ربع حاجة الفروج، فهذا يعني أن على المربي إما أن يزرع الأعلاف أو يشتريها من التجار بأسعار باهظة!

ترى هل هذا توافق مع محكّري الأعلاف، أم أن وزارة الزراعة عاجزة فعلاً عن تأمين حاجة سورية من الأعلاف؟

يمكن القول إن الخروج من النفق المسدود متاح من خلال رفع القدرة الإنتاجية للمؤسسة العامة للدواجن وتوسيع مداجنها، وتنفيذ مقترحات بعض مديريها، أي بزراعة الأعلاف بدلاً من استيرادها، وبيع الفائض منها لقطاع الدواجن الخاص.. ترى لماذا لم تقدّم وزارة الزراعة مذكرة تتضمن تطوير المداجن العامة إلى رئاسة مجلس الوزراء؟

قد تكون الحكومة غير مستعدة لتطوير أي شيء اسمه عام، والمثال القطاع العام الصناعي، وبالتالي هذا يعيدنا إلى الأفق المسدود مجدداً!

الملفت أن وزير الزراعة طالب في ٢٣/٤/٢٠٢١ بزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة العامة للدواجن، وتحقيق التكامل بينها وبين مؤسسة الأعلاف بما ينعكس إيجاباً على الإنتاج. والأهم أنه طلب من مجلس إدارة المؤسسة "وضع رؤية لتطوير قطاع الدواجن والمساهمة في تنظيمه، بما يساهم في تحسين الإنتاج والإنتاجية ويحقق توازناً في السوق بالنسبة للأسعار وتوافر المنتجات، وتقديم المقترحات اللازمة لإعادة المداجن المتوقفة في القطاع الخاص إلى العملية الإنتاجية".

هذا الكلام الجميل لم يُترجم حتى الآن، فهو يحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء وإلى اعتمادات من وزارة المالية، وهنا المعضلة الكبرى، وبالتالي عدنا إلى الأفق المسدود!

وعندما يعترف مدير عام مؤسسة الدواجن أن موضوع الأسعار مرتبط بالتكلفة، فهذا يعني أن ليس لدى وزارة الزراعة أي خطط لتخفيض التكلفة بالتنسيق مع وزارتي النفط والكهرباء، وهذا يؤكد أن الأفق لا يزال مسدوداً إلى أمد غير منظور!!

علي عبود

الحكومة منشغلة برفع الدعم عن مستلزمات الزراعة.. وعلامات استفهام حول الواقع الغذائي على أبواب العام الجديد

دمشق - ريم ربيع

ليس مستغرباً أن آخر ما حملته تقارير الأمن الغذائي عن سورية مع نهاية العام هو التحذير من تدهور غذائي كبير على الأبواب، بعد أن سجل إنتاج القمح الرقم الأدنى منذ نصف قرن، فلم يتجاوز الإنتاج المحلي ٤٠٠ ألف طن، أي أقل من ربع الحاجة. وهذا التدهور أصبح عنواناً مرافقاً للواقع السوري، فالجفاف الذي أصاب كامل المحافظات كان بمثابة "القشة التي قصمت ظهر البعير"، لاسيما بعد الاستعداد إلى عام وفير الإنتاج لم يحصد منه سوى اليباس، ما أعاد الاستيراد إلى واجهة الحلول رغم الصعوبات والتكاليف الباهظة.

إلا أن وزير التجارة الداخلية عمرو سالم رأى أن الأمن الغذائي بخير و"أكثر من ممتاز" مطمئناً إلى وجود ٢٧٥ ألف طن من القمح حالياً تكفي لنهاية نيسان، مع إشارته إلى توقيع عقود لاستيراد كميات كبيرة خلال هذه الفترة.

أما وزير الزراعة حسان قنطا فقد سبق وحذّر من العام الأخطر والأسوأ لجهة الجفاف، ودعا في مناسبات عدة

لزراعة أي مساحة مهما كانت صغيرة لتجاوز فترة الجفاف التي لم يسبق ومر على سورية مثلها، غير أن التخطيط لحصول العام المقبل من القمح لم يشهد اختلافاً ملحوظاً عما سبقه، رغم أن التوقعات بتكرار عام الجفاف موجودة وبمؤشرات ملموسة من قبل الخبراء، ومع ذلك لم تصدر أية خطة طوارئ، فيما يتّنى الكثير من الفلاحين بالزراعة خوفاً من تكرار خسائرهم.

أما ماذا فعلت الحكومة لتفادي أزمة الغذاء؟ فلإن أبرز ما اتخذته هذا العام هو رفع الدعم عن السماد، ورفع سعر المحروقات للقطاع الزراعي كما غيره، وتقصير واضح في الشراء من الفلاح ودعمه في الكثير من المحاصيل، وتلك في التدخل الإيجابي بما ضرّ الفلاح والمستهلك، والكثير الكثير من التصريحات عن الدعم والنهوض بالقطاع الزراعي.

وهنا، فلإن ضعف القدرة الشرائية وتناقص محتويات السلة الغذائية بالتدريج وخروج أصناف غذائية أساسية من أحلام السوريين، تشكل مؤشرات واضحة لا يمكن التغاضي عنها بتصريح هنا و"أبرة بنج" هناك حول التدهور الغذائي، ومع



ذلك لا يزال التعاطي مع هذه القضية متواضعا وبعيدا عن الواقع.

وأمام هذا الواقع يشدد خبراء زراعيون وتنمويون على ضرورة إيجاد خطط بديلة ويعقبة مختلفة عما اعتاد عليه التخطيط الزراعي، والنظر إلى الموضوع على أنه حالة طوارئ تستحق تركيز الموارد كافة عليها، وتأمين السماد والبذار والمحروقات للفلاحين، إضافة إلى التوسع بالزراعات الأسرية والتعامل معها بجدية أكبر وتحويلها إلى مشروعات صغيرة ومتوسطة تؤمن الحد الأدنى من الغذاء

بخيراتها على ١٠٪ من المواطنين فقط..!

آفات زراعية تهدد أمننا الغذائي.. وإجراءات خجولة وأدوية "مغشوشة" لا تنفع في رد الأذى!



مع ضرورة التثبت من عملية تحليل واختبار جميع المبيدات من قبل المراكز البحثية المتخصصة قبل طرحها بالأسواق، ومتابعتها وتقييمها بعد وضعها بين أيدي المزارعين، والانتقال بالسوق المحلية للمبيدات إلى سوق منافسة كاملة بشكل فعلي من خلال منح كافة التسهيلات والدعم لكافة المستثمرين الراغبين بإقامة معامل لإنتاج المبيدات واستيرادها.

أما بالنسبة لمهمة جهاز الإرشاد الزراعي في سورية السذي يعتبر صلة الوصل بين العلم والعمل، وإحدى الأدوات الرئيسية لاستبدال طرائق العمل القديمة بأساليب معاصرة، وانطلاقاً من أن أكثر من ٦٠٪ من المزارعين لا يعتمدون على الوحدات الإرشادية كمصدر لمعلوماتهم وتطوير عملهم وتجاوز مشكلاتهم، فأكد برهوم أنه لا بد من دراسة وتحليل الأسباب التي أدت إلى ضعف ثقة المزارعين بجهاز الإرشاد الزراعي، والعمل على معالجتها، لتتسنى للمزارعين مكافحة الآفات والحشرات بفاعلية من خلال التعرف على أساليب مكافحة المتكاملة، والمكافحة البيولوجية، وتطبيقها.

ميس بركات

على اختلاف إنتاجهم، فعلى سبيل المثال، تشكل قيمة مواد مكافحة أكثر من ١٤٪ من إجمالي التكاليف الإنتاجية للهكتار الواحد المزروع بأشجار التفاح في محافظة السويداء، بينما بلغت النسبة أكثر من ٣٪ لكل من الهكتار المزروع بالزيتون في محافظة اللاذقية، وبالشعير البعلي في محافظة الحسكة، ومن جهة أخرى تفوق نسبة المزارعين الذين يعانون من نقص في مواد مكافحة وعدم ثقة في فاعلية ما هو متوفر منها في مختلف المحافظات السورية ٤٠٪.

سوق منافسة

لم ينف أهل الاختصاص تعرّض هذا القطاع لتحديات كثيرة وكبيرة، الأمر الذي يحتاج لحلول واقعية ليست "خيلية"، أهمها البدء بمكافحة الآفات التي تهدد المحاصيل، وبالتالي النهوض بالقطاع الزراعي وتجاوز مشكلاته، وبرأي برهوم، يجب التأكيد على ضرورة ختم المبيدات المرخصة المحلية والمستوردة وفقاً للقوانين النافذة للحد من انتشار المبيدات المهربة التي تضر بالقطاع الوطني من جهة، وقد تكون غير مجدية من جهة أخرى،

الزراعية المخولة بإعطاء نتائج المبيدات لأي منتج فإن هذا المنتج فعال، ويتم السماح بضخ نسبة ١٥٪ من الإنتاج في السنة الأولى، ويتم معرفة النتائج من مديريات الزراعة في المحافظات حسب استخدام المبيد، وفي حال تمت الموافقة على النتائج، تأتي الموافقة على الإنتاج، أما إذا كانت هناك أية آثار جانبية فيمنع إنتاج المبيد.

تهديد للثروة الزراعية

ويبين الدكتور خريبه أن الزراعة بطبيعتها عمل محفوف بالمخاطر، وتلك المفولة تنطبق بشكل خاص على البلدان النامية بخلاف البلدان المتقدمة، حيث يقل الدعم الحكومي للمزارعين، سواء كان مادياً أو توعوياً، ومن أكثر المخاطر التي يتعرض لها المزارع والبساتين، الآفات التي تهدد الثروة الزراعية في معظم البلدان، وقد تؤثر سلباً على القدرة الإنتاجية، إضافة إلى جودة المحاصيل ذاتها، بل يصل الأمر إلى أن تؤثر على المحاصيل بعد جنيها وتخزينها أيضاً، وتحدث دكتور الزراعة عن وجود أكثر من ١٠٠٠٠ نوع من الحشرات الضارة التي تسبب التلف لعدد من المحاصيل والنباتات الزراعية، وبالتالي تؤثر على وجود الإنسان والحيوان، ومن أهمها: دودة ورق القطن، الذبابة البيضاء، حشرة المن، ذبابة الفاكهة، آفات المحاصيل كالقمح والذرة والأرز، سوسنة النخيل، دودة الخضروات كالمفوف والخس والجرجير والقرنبيط، وغيرها، حفار الساق، الجراد، النمل، والأكاروسات، وهي تتغذى على عصارة النباتات والفواكه، ما يؤدي لتشوه الثمار، وانخفاض الإنتاج، وتخص بعض تلك الأنواع بإصابة محاصيل محددة، أو أجزاء معينة من النباتات، كما تختلف إصابة الآفة للنبات باختلاف أطوارها، سواء كانت بريقة، أو حورية، أو كاملة النمو.

ضعف الفعالية

وأشار الدكتور سائر برهوم، المحاضر في كلية الزراعة - جامعة دمشق، إلى أن الدراسات في قسم الاقتصاد الزراعي في الكلية أشارت إلى أن ارتفاع أسعار المبيدات، وعدم توفرها بالشكل المناسب، فضلاً عن ضعف فاعليتها، من أهم المشكلات الإنتاجية التي يعاني منها المزارعون

ظروف مناخية، وحرب اقتصادية، ونقص في مستلزمات الإنتاج، وشح في المحروقات، وغيرها من المخاطر التي تهدد أمننا الغذائي، وتقف عائقاً بين الفلاح وأرضه، ولعل آخرها جملة من الآفات الزراعية القادمة من دول مختلفة، أبرزها "دودة الحشد الخريفي" التي يعود موطنها إلى المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية للأمريكتين، وبالرغم من الإمكانيات المتواضعة لوزارة الزراعة، إلا أنها تجهد على مدار العام بعمليات المراقبة الدائمة والرصد، وإنشاء أنظمة فعالة لجمع البيانات الحقلية عن تواجد الآفات وسلوكها، وتمثل تلك البيانات الأساس لعملية المكافحة والاستئصال، إضافة إلى وضع خطط احترازية قبل وصول الآفات، والاستعداد لها من خلال رفع الوعي العام، وتدريب المتخصصين.

مبيدات مجهولة المصدر

وبالرغم من المساعي التي تؤكدتها وزارة الزراعة في تصريحاتها لتوفير المبيدات والأدوية لمواجهة الآفات الخطيرة التي تتعرض لها الأشجار والمحاصيل في كل عام، إلا أن لسان حال الفلاحين يؤكد عدم توزيع هذه الأدوية على جميع الوحدات الإرشادية، عدا عن عدم فعالية الكثير منها، وانتشار الآفات الخطيرة بشكل لا يستهان به، مع إجراءات خجولة من قبل الجهات المختصة لا تنفع في رد الأذى للمحاصيل في أغلب الأحيان، هذا ما أكد مدير إحدى الوحدات الإرشادية، مشيراً إلى عدم فعالية المبيدات الزراعية، وترافق ذلك مع تحليق غير مسبوق لأسعار المبيدات!

وبحسب رأي بعض المزارعين، هناك غش تتحمل مسؤوليته كل من الشركات الدوائية، ووزارة الزراعة، وارتفاع أسعار المبيدات المحلية، وتدني فاعليتها، دفعا بعض المزارعين لاستخدام بعض أصناف مجهولة المصدر، لأنها أقل سعراً. وهنا يلتفت الدكتور محمد عماد خريبه - كلية الزراعة في جامعة تشرين - إلى أن عدد الشركات المنتجة للأدوية والمبيدات الزراعية في سورية وصل إلى ١١ شركة، وأنه لا يتم اعتماد أي مبيد لتسويقه في الأسواق المحلية إلا بعد اختباره من قبل الهيئة العليا للبحوث العلمية الزراعية، وفي حال اعتماد البحوث العلمية

تشميل المطاحن والأفران الحكومية ومنافذ السورية للتجارة بالرقابة

في السوق السوداء، إضافة للفارق السعري بين المواد بسعر التكلفة ومثيلاتها، والذي قد يشكل طريقة للربح غير المشروع والإضرار بالمال العام، وحقوق المواطنين، حفز الوزارة على تفعيل الرقابة والتأكد المباشر من تفاصيل العمل. وأكدت الحجى، أن الرقابة على منشآت القطاع العام أطلقت منذ مدة، ونتج عنها العديد من المخالفات والعقوبات، والإغفاءات من المهام، والإحالات للتحقيق، لافتة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية والمسلكية بحق المخالفين والمتلاعبين. واعتبرت الحجى، أن المواد المدعومة تشكل هدفاً للصوص، والذين يلهثون وراء الإثراء غير المشروع، خصوصاً أن قيمة المواد المدعومة تصل لمئات المليارات، وأشارت إلى أن اكتشاف العديد من الثغرات والتي تم تحويلها للجهات المختصة، واستعادة جزء من المال المهودر، جعل الوزارة تتخذ هذا الإجراء وتعمل للتأكد من الإجراءات الصحيحة ووصول الدعم لأصحابه من المواطنين. وأضافت الحجى، بأن هدف الوزارة الحفاظ على المواد المدعومة من النهب، والاحتيايل، ووصول الدعم للمواطنين وتأمين حياتهم الكريمة واحتياجاتهم، ولفتت إلى أن المواد المدعومة والإتجار بالمنوعات، يشكلان أكبر مصدر للإثراء غير المشروع في الوقت الحالي. وتعمل الوزارة حالياً على مشروع نقاط مراقبة لمنافذ السورية للتجارة، والسذي يشمل وفقاً للحجى، تزويد المدراء والمعنيين ببرنامج متابعة لحركة توزيع المقتنيات في منافذ السورية للتجارة. ويمثل المشروع الذي بدأ العمل به فعليا استفادة نوعية من التكنولوجيا في تحقيق الرقابة على المؤسسات، خصوصاً أن البرنامج يوفر اطلاقاً على حركة العمل في مختلف المنافذ مهما كانت متطرفة أو بعيدة يصعب الوصول إليها في أي وقت، بالإضافة لمطابقة البطاقات والتأكد من عدم وجود المحاباة والمحسوبيات في التوزيع وسيتم تحميل البرنامج على كامل أجهزة الإدارات. واعتبرت الحجى أن تعميم الرقابة سيحسن واقع التوزيع ويخفف الهدر والفساد في المواد المدعومة، خصوصاً أن الوزارة تعمل على التخلص من العوائق وموائمة التسعير مع النفقات الحقيقية ليتم تطبيق مواد الرسوم ٨ على المتلاعبين بصرامة، كونهم يحصلون على حقوقهم كاملة، والتي تتناسب مع واقع الأرباح القانونية.



دمشق - رامي سلوم

السورية للتجارة ومستودعاتها، وتنظم الضبوط وفقاً للمخالفات الموجودة. وأشارت الحجى إلى أن الوزارة كانت تستبعد شركات القطاع العام من الرقابة، والتي تتم الرقابة عليها ماليا وإداريا بطرق مختلفة، غير أن واقع السوق الحالي، والفروق الشاسعة بين أسعار المواد المدعومة، والمواد نفسها

كشفت مديرة المواد والأمن الغذائي في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، المهندسة ناهد عارف الحجى، عن تعميم الرقابة لتشمل منشآت القطاع العام، حيث تشمل جولات المراقبين المطاحن والمخابز الحكومية، ومنافذ

حضور كثيف في دورة تصنيف المهاي تاي

جميع المشاركين، حيث استطاعوا الاطلاع على آخر المستجدات النظرية في عالم التحكيم، وما استجد من قوانين، وفي الجانب العملي تعلموا آخر أساليب التدريب وأحدثها.

وحول المشاركات، كشف البزرة أن الاتحاد سيعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الدعوات من أجل كسب الخبرة بالاحتكاك، سواء على صعيد اللاعبين أو الحكام، وهناك دورات ومعسكرات متتالية من أجل البقاء بأفضل جاهزية ممكنة.

المهاي تاي أو الملاكمة التايلاندية من الألعاب الفردية المتميزة في القتال، وهي أفضل الأنشطة الرياضية لاستنفاد الطاقة، وبحسب آخر الدراسات والبحوث وجد أن ممارسي هذه الرياضة يستنفدون أقصى طاقتهم البدنية والنفسية، ما يجعلهم أكثر هدوءاً، وبالتالي أكثر فعالية في المجتمع.

سامر الخيّر

الدولي للمهاي "أيفما"، التي أقامها على مدى أربعة أيام بحضور كل من: الخبير التايلاندي الماستر داونغسمبونج بوربونغسونغ، والماستر موسى جبر الأمين العام المساعد للاتحاد العربي للمهاي تاي، وتميزت الدورة بحضور كثيف جداً لكوادر المهاي تاي، وقسمت الدورة بين المحاضرات النظرية والعملية التي تفاعل معها الدارسون بشكل قوي وفعال.

رئيس اتحاد اللعبة منار البزرة أوضح لـ "البعث" أن الإقبال الكبير على الدورة ما هو إلا انعكاس لرغبة جميع كوادر المهاي تاي لتطوير أنفسهم وتثقيفها من أجل المساعدة لنشر اللعبة، وتأهيل كوادر قادرة على النهوض بواقعها نحو الأفضل، خاصة أننا نملك العديد من الخامات القادرة بعد صقلها والاهتمام بها على تحقيق العديد من النتائج المميزة، ليس فقط على الصعيد الإقليمي، وإنما الدولي.

وأشار البزرة إلى أن حضور الخبير التايلاندي كان له التأثير الكبير على



يختتم اليوم اتحاد رياضات الكيك بوكسينغ والمهاي تاي والقتال المختلط الدورة التدريبية لتصنيف جميع المدربين والمستجدين، حسب لوائح الاتحاد

خطوات واعدة في مكافحة المنشطات والتعليم هو الحل



للدكتور صفوح الذي أشار إلى أنه مثل سورية مع أكثر من ٢٥٠ ممثلاً عن الحكومات والحركات الرياضية لمؤتمر الأطراف الدوري في اليونسكو بباريس عام ٢٠٠٥، وذلك لمناقشة التحديات الخاصة بمكافحة تعاطي المنشطات، واقتراح حلول تتماشى مع الاتفاقية المذكورة للقضاء على تعاطي المنشطات، في وقت يتزايد فيه القلق إزاء استخدام العقاقير المحسنة للأداء من قبل المراهقين والبالغين.

عماد درويش

وتستخدم هذه المنبهات في المجال الطبي، ففي الماضي كان بعض الرياضيين يتناولون المنشطات قبل المنافسة لضمان الفوز، وبمجرد اكتشافها تم حظر بعض المنشطات تماماً قبل المنافسة، ويمكن أن تقلل "المنشطات" من الانتباه، حيث يستخدم على نطاق واسع لعلاج الأمراض المختلفة، ولكن من أجل الحفاظ على المنافسة العادلة، تم منع الرياضيين الأصحاء من استخدام هذه الأدوية لتحسين أدائهم.

ونوه السباعي إلى أن الوسيلة الوحيدة الممكنة لمكافحة تعاطي المنشطات بشكل فعال تتمثل بالتعليم، وهذا ما تعمل به في اللجنة الأولمبية السورية بالتعاون مع وزارة التربية "دائرة اليونسكو"، وسيتم العمل قريباً مع وزارة التعليم العالي في هذا المجال التعليمي، والكلام ما زال

غير مشروعة. وأضاف السباعي: دفعت القدرة التنافسية في عالم الرياضة بعض الرياضيين إلى تبني أساليب أخرى تضعهم في ظروف قاسية، مثل تعاطي المنشطات، وهذا ليس شائعاً بين المحترفين فحسب، بل يمكن العثور عليه أيضاً على أي مستوى، لذلك تنشر الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات WADA سنوياً قائمة بالمواد المحظورة في عالم الرياضة، والتي تشمل بشكل أساسي الستيروئيدات البنائية التي يشار إليها غالباً باسم المنشطات.

ويبين السباعي أن المنشطات تعتبر منبهات تقوم بتحفيز الجهاز العصبي المركزي على العمل، وهناك أعراض استخدام الرياضيين للمنشطات يمكنها تحسين الحالة المزاجية، وزيادة النشاط البشري، والحفاظ على اليقظة،

أصبحت ظاهرة المنشطات أفة تخرق الأوساط الرياضية تحت مسميات جديدة، مثل "حب السهر" و"مشاريب الطاقة"، إضافة لانتشار ظاهرة المكملات الغذائية واستخدامها عند لاعبي بناء الأجسام، وفي عدد من البيوتات الرياضية التي تجاوز عددها ١٨٠٠ بيت، وأكثرها تقدم الهرمونات.

رئيس اللجنة الوطنية لمحاربة المنشطات الدكتور محمد صفوح السباعي أوضح لـ "البعث" أن تاريخ استخدام المنشطات لتعزيز وتحسين الأداء الرياضي يمتد لأكثر من قرن، وتعرف المنشطات، حسب الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات WADA، بكل عقار أو مادة محظورة، طبيعية أو كيميائية، يتم استخدامها بأية وسيلة (الفم - الحقن) لغرض رفع الكفاءة البدنية، وتحقيق إنجاز رياضي بطريقة

كرة الحرية.. صراعات وإشاعات ومستقبل ضبابي للفريق الأول!

وأكد مدراي الذي كان قد ألمح للاستقالة عبر صفحته الشخصية على فيسبوك، قبل التراجع عن عزمه، أن جميع اللاعبين ملتزمون بالتدريبات باستثناء عمر حميدي ونضال محمد، مضيفاً أن الواقع المادي للنادي يشبه باقي الأندية، وستقوم الإدارة التي استلمت زمام أمرها على واقع صفر، سيولة ومديونية ضخمة متركمة، بصرف دفعة من المستحقات التي لم تتجاوز بتأخرها الشهرين، كما تم تأمين تجهيزات بنوعية عالية الجودة للفريق الذي يحتاج لالتفاف الجميع حوله، في حين يتسابق البعض لتصفية الحسابات الشخصية ووضع العصي في عجلات العمل بهدف التفشيل.

وأكد مشرف كرة الحرية أن الجهود ستتواصل لإنجاح مسيرة فريق النادي الأول لكرة القدم الذي تأهل إلى الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى المؤهل للأضواء، والأخذ بيده إلى مكانه الطبيعي في الدرجة الممتازة. وعلى الطرف المقابل أصر لنا أحد المقربين من فريق كرة القدم والإدارة، بأن واقع الفريق غير مبشر، ما يوحي بأنه سيفشل بمساعي العودة إلى الدرجة الممتازة!!

إن يعاني فريق الشباب في الدوري الممتاز الذي يتلقى فيه الخسارة تلو الأخرى، وسط اتهامات لبعض اللاعبين وعلى رأسهم حارس مرمى الفريق بالتخاذل لمصلحة أشخاص مناهضين للإدارة، ما دعا مدرب الفريق محمود أرحيم أمس، وقبله مدرب الحراس نذير طاهر، لترك مهمتهما، في حين صُحّت مواقع التواصل الاجتماعي بأخبار عزوف لاعبي فريق الرجال مؤخراً وباتفاق جماعي عن الالتزام بالتدريبات للضغط على الإدارة لجهة إيجاد حلول مالية لصرف مستحقاتهم المالية.

وفي هذا الصدد، نفى عضو مجلس إدارة النادي مسؤول ومشرف كرة القدم، مروان مدراي، لـ "البعث"، ما أشيع حول إضراب لاعبي فريق كرة القدم الأول عن التدريبات بسبب التأخر في صرف المستحقات المالية، موضحاً أن هناك مجموعة من اللاعبين وعددهم سبعة تغيبوا عن أحد التدريبات الصباحية، وهو ما انتبه إليه أحد حضور التدريب فقام بنشر خبر مغلوط أثار البلبل والأقاويل والتأويلات.



حلب - محمود جنيد

تعيش كرة نادي الحرية واقعاً صعباً تنشط فيه التجاذبات والفتن والإشاعات،



في خزائن الأسرار عندنا، لكنه أكد أن الأمور تُدار بطريقة عشوائية وفق المصالح الشخصية، ومنها موضوع اللاعبين المغتربين الذي يسعى البعض من خلاله لتحقيق نجاح شخصي عبر تسويق أشباه اللاعبين إلى المنتخب الوطني الذي صار حقل تجارب بعد أن كان غاية اللاعبين وأملهم، وهناك الكثير من الطرق الملتوية التي يمكن من خلالها للاعب أن يصل إلى أي معسكر للمنتخب، حيث تم تجربة مئة لاعب في عام واحد، وإشراك ٤٩ لاعباً في المباريات الرسمية والودية، وهذا لا يحدث مع أي منتخب بالعالم كله، كما أن لاعباً مصاباً من أربعة أشهر وناديه الخارجي والمحلي فسح عقده لأنه بحاجة لأشهر ليستعيد جاهزيته نرى تينا يستدعيه للمنتخب، ولا ندري ضمن أي مفهوم أو اعتبار تم استدعاؤه!!

تخط جديد في كرتنا.. إلغاء المعسكر الخارجي للمنتخب والأسباب عديدة!!

ناصر النجار

وأضعا المزيد من الوقت وأرهقنا أُنديتنا بمزيد من التأجيل الذي لا جدوى منه، وهو دليل على سوء الإدارة والجهل وضعف الثقافة التي تتمتع به اللجنة المؤقتة. وصراع اللجنة المؤقتة وما يدور في كواليس عملها أدى لابتعاد أحد أعضائها عن العمل والحضور، وقد أفادنا هذا العضو الذي فضل عدم ذكر اسمه أن الوضع في قبة الفيحاء صعب للغاية، وكل عضو أو موظف يبحث عن مصالحه الشخصية وعن الغنائم التي يمكن أن يحصل عليها من خلال وجوده في هذا الوقت القصير والوضع المؤقت، وبعض الأعضاء - على سبيل المثال - يطلبون عقوداً سنوية مقابل إدارتهم للمنتخب الوطنية، أي بصريح العبارة يريدون تأمين مستقبلهم لعام كامل على الأقل!

وفي أمور السفر، نجد الكثير من المجادلات حول هذا الأمر، فضلاً عن تفرد رئيس اللجنة بالقرار متقمصاً شخصية الزعيم بسلسلة باب الحارة. وعن الأموال الموجودة لكرتنا في بعض الاتصادات الوطنية، والتي يمكن استلامها باليد، هناك صراع بين الأعضاء على من يقبضها في ظل تعنت أمين السر الذي قال: لن يستطيع أحد أن يحصل شيئاً من هذه الأموال من دونه لأنه الأكثر خبرة ودراية بالعلاقات الدولية والتحصيل المالي! هناك الكثير من الكلام الذي لا يمكن البوح به الآن، وقد وضعه العضو المتبعد

كان من المقرر أن يغادر منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم (الاثنين) إلى قطر لإقامة معسكر خارجي، لكن المعسكر ألغي في الساعات الأخيرة بسبب عدم وصول الفيزا، وهذا هو السبب المهم، أما الأسباب الأخرى التي ذكرها لـ "البعث" أمين سر اللجنة المؤقتة، توفيق سرحان، فهي أن دواعي كورونا، وعدم استطاعة لاعبينا المحترفين الالتحاق بالمنتخب في معسكر قطر، أدت إلى هذا الإلغاء، ولا أمور أخرى غير ذلك.

لكن العارفين ببواطن الأمور أكدوا أن هناك خطأ إدارياً من اللجنة المؤقتة بتأخر إرسال الأوراق الرسمية لاستصدار الفيزا، ما جعلها تتأخر، أو بالأحرى تُلغى من قبل الجانب القطري، وربما هناك تقصّد من أحدهم في هذا التأخير كشكل من أشكال الصراع الذي تشهده اللجنة المؤقتة في حروبها الداخلية التي باتت معلنة. وكما نعلم فإن حجة اللاعبين المحترفين باتت قديمة وغير مقنعة لإلغاء المعسكر، لأننا أقمنا الكثير من المعسكرات الخارجية باللعبين المحليين دون أن يلتحق المحترفون، لأن كل هذه المعسكرات كانت خارج أيام الفيفا. وهذا يدل على التخبط الذي تعيشه اللجنة المؤقتة في إدارتها لشؤون كرة القدم، إذ سبق أن أوقفت الدوري الكروي الممتاز بناءً على طلب تينا من أجل معسكر قطر، لكن المعسكر ألغي وطار الدوري

تراث العلامة خير الدين الأسدي رسالة حضارية

قاعة باسم العلامة خير الدين الأسدي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بحلب- قسم الآثار، مع نصب فني تذكاري قَدَّمه الفنان النحات بكري عبد القادر بساطة الذي حاول أن يجعل لروح الأسدي الزاهدة ملامح شفيفة تخبر عن حالاته المتصوفة التي أكملها بكلمات من "أغاني القبة" على الوشاح الأخضر المنسدل على كتفي النصب التصفي للأسدي.

الأسدي يدخل موسوعة "غينيس"

وتناولت الجلسة الثالثة والأخيرة بإدارة محمد خير الدين الرفاعي رئيس جمعية العاديات العديد من الذكريات، منها "ذكريات مع الأسدي والعاديات- عبد الله حجار نائب رئيس جمعية العاديات"، "ذكرياتي مع خير الدين الأسدي- د. صلاح كزاره المستشار الثقافي لجمعية العاديات"، "موسوعة الأسدي الإلكترونية- تميم قاسمو الرئيس الأسبق للجمعية"، ملفتا إلى أهمية هذه الموسوعة كترت إنساني ثقافي لا مادي تم الانتقال بها من المطبوعة الورقية إلى الإلكترونية الرقمية وتسجيلها في موسوعة "غينيس".

حلب محور الأثر

وبذلك، تكون الجلسات قد دارت حول ذكريات المشاركين مع خير الدين الأسدي وحياته وتراثه الثقافي المتنوع ومؤلفاته ومنها "حلب الجانب اللغوي من الكلمة"، "حلب أبوابها وأسواقها"، و"موسوعة حلب المقارنة"، إضافة لصور تراثية عن خير الدين الأسدي ورحلاته ضمن اليوم عرض على الشاشة في مقر جمعية العاديات تحدث كحكاية تاريخية عن الأسدي وارتباطه بالأمكنة السورية منها حلب، والشواطئ الساحلية وغيرها مما يجعلها تراثاً توثيقياً نادراً ينتقل من مكان لآخر، ويتحرك بين مقابلات وحوارات للأسدي مع شخصيات عربية وأجنبية منها صبحي الصواف، أندريه بارو، المطران إدلبي.

وفي الختام، تم تكريم المشاركين وعدد من أعضاء جمعية العاديات المساهمين في حفظ تراث الأسدي والعديد من الشخصيات وتوزيع شهادات التقدير على الفائزين بجائزة الأسدي في دورتها السابعة لعام ٢٠٢١، ومنهم محمد قجة، تميم قاسمو، محمد قدرى دلال، محمد حمادية، جمعية حراس الأراضي المقدسة في مدينة القدس، جمعية الصليب لإعانة الأرمن الأرثوذكس.

خير الدين الأسدي عبر ثلاث جلسات توزعت أمكنتها بين دار الكتب الوطنية وقاعة المحاضرات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وقاعة المحاضرات بجمعية العاديات.

رحالة وشاعر وباحث

شارك في الجلسة الأولى كل من محمد قجة الرئيس الفخري لجمعية العاديات بحلب متحدثاً عن أهمية كتب الأسدي وارتباطها بذاكرة مدينة حلب القديمة تحت عنوان: "حديث عن الأسدي وحلب والعاديات"، وناهد كوسا رئيس رابطة أصدقاء العاديات بكندا - الذي لم يحضر بسبب مرض زوجته- ومشاركته بعنوان "الأسدي أستاذي ومعلمي"، ومحمد كمال الباحث في التراث السوري الذي حدثنا عن "موسوعة الأسدي من التحقيق إلى الطباعة"، بينما قدم الكاتب محمد أبو معتوق "الأسدي في حكاية" من خلال روايته "العراف والوردة".

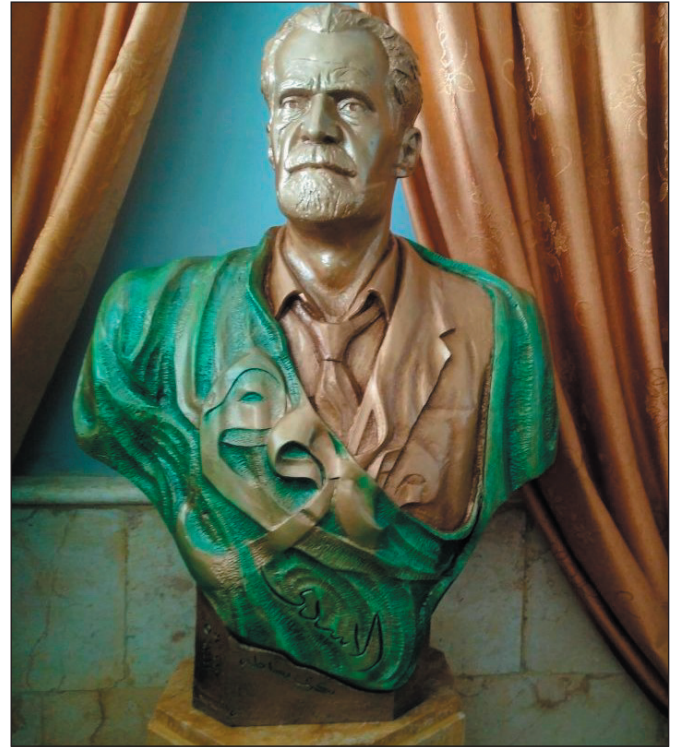
وساهم د. صلاح كزاره في هذه الجلسة مؤكداً لا بد من التحدث عن هذه الموسوعة دون أن ننسى د. أحمد يوسف حسن الرئيس الأسبق بجامعة حلب الذي ما إن قرأ موسوعة الأسدي حتى سارع لأن يكون لمعهد التراث العلمي الفريد في العالم العربي دوره المهم تجاه الموسوعة وكتبتها الأسدي والتراث المهم بشكل عام.

كما ألقى جابر الساجور مدير الثقافة بحلب كلمة لفت فيها إلى دور المعرفة الثقافية في الإعمار، وضرورة التواصل بين الأجيال الثقافية كاستمرار للهوية والمستقبل، والتركيز على التشابك الثقافي بين الجهات المختلفة في حلب.

افتتاح قاعة الأسدي

وجاءت الجلسة الثانية التي أدارتها د. سوسن رجب عميد كلية الآداب بحلب، متحدثاً عن الأسدي وشخصيته وشعرته من خلال العناوين المشاركة لكل من الدكاترة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بحلب: "الأسدي واهتماماته اللغوية- د. ناديا حسكور"، "قراءة في كتاب الأسدي "حلب" الجانب اللغوي- د. محمد حسن شوال"، "الأسدي المظلوم حياً وميتاً- د. محمد حسن عبد المحسن"، كما تحدثت د. ميادة مكاسي عن سيرته الحياتية وكتباته وتفصيل من فنياته ومعاناته في سبيل البحث والتأليف والجماليات المتنوعة في كتابه "أغاني القبة".

وتخليداً لذكرى الأسدي افتتح د. أحمد عيسى نائب رئيس جامعة حلب



حلب- غالية خوجة

لم يكن عمر بن خير رسلان "أسد" يعلم أن ابنه خير الدين سيصبح علامة من علامات حلب وسورية، لكنه هيأ له البيئة الثقافية الاجتماعية كونه كان أستاذاً للصرف واللغة في المدرسة العثمانية - باب النصر، والمدرسة الخسروفية القريبة من مدخل قلعة حلب، ولم يكن ابنه خير الدين الأسدي يعلم بذلك أيضاً، لكنها البصيرة الجاذبة تشده إلى المزيد من الإرادة الجامعة نحو المعرفة والعلم والبحث وكتابة الشعر أيضاً. وتقديراً لهذه الشخصية المميّزة، احتفت جامعة حلب وجمعية العاديات بحلب، وعلى مدى يومين، بمرور ٥٠ عاماً على رحيل الباحث العلامة الأديب

العرض الخاص لفيلم "المطران" .. في ذكرى رحيله

وقبل العرض، كرم د. بطرس الحلاق وزير الإعلام أسرة الفيلم بتقديم دروع تكريمية للمخرج باسل الخطيب، والكاتب حسن م. يوسف، وللفنانتين أمال سعد الدين، وليا مباردي، ومدير التصوير ناصر الركا، ومؤلف موسيقا الفيلم المايسترو سمير كوفاتي، إضافة إلى الأب إلياس زحلاوي الذي قام بالمرجعة الدينية والتاريخية للفيلم، وقد تسلمها عنه سمير كوفاتي.

يذكر أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وقد أنجز بنسختين: تلفزيونية "حارس القدس"، عرض بشهر رمضان ٢٠٢٠، وسينمائية "المطران"، عرض لأول مرة في مهرجان الاسكندرية العام الماضي.

أمينة عباس

أطلقت وزارة الإعلام مساء أمس في دار الأسد للثقافة والفنون العرض الخاص لفيلم "المطران"، بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل المطران والناضل هيلاريون كجوجي، وكان الفيلم قد نال جائزة التحكيم في مسابقة نور الشريف للفيلم العربي ضمن فعاليات الدورة الـ ٣٧ لمهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، وهو يسلم الضوء على مرحلة اعتقال المطران في القدس من قبل الاحتلال الصهيوني التي كابد فيها شتى أنواع العذاب والمعاناة دون أن يتنازل عن مواقفه الوطنية والإنسانية، قبل أن يتدخل الفاتيكان لإطلاق سراحه المشروط بإبعاده عن فلسطين، ومنعه من زيارة أية دولة عربية، وعدم ممارسته لأي نشاط سياسي.



خالد أبو خالد .. سيرة مثقف شجاع

وعبهم واللغة الطليقة.

خالد أبو خالد.. في أفعاله الكاملة، أسفار الجسارة، وضراوة التشكيل بالنضج والنص، واللون السارد لأموثولة البقاء، كحال أجياله شركاء السيف والقلم، الذين افترعوا لنا عشقاً لا يتكرر، ينادي أزمته ويلهم السيرورة، بأن تستمر ذاكرة طازجة الاشتها لمواسم العبور النبوية.. فخذوا نشيده بقوة، بما يفوق أساطير نسيناها، بالجليل والمثلث والنقب، وامتداداً لدالية الأغاني، وجراح القلب، فكم أولم روحه لتستمر -الكلمة- مهمازاً للحقول والسهول، البر والبحر والساقية، والجدول المدول من شهقة الماء، ونشيج الخلاص، هو القصيدة أو أكثر، حينما تطل أو تريد، أو أن تذهب في إثر مغنيها، في إثر هسيس الماء، أرواح من عبوره.

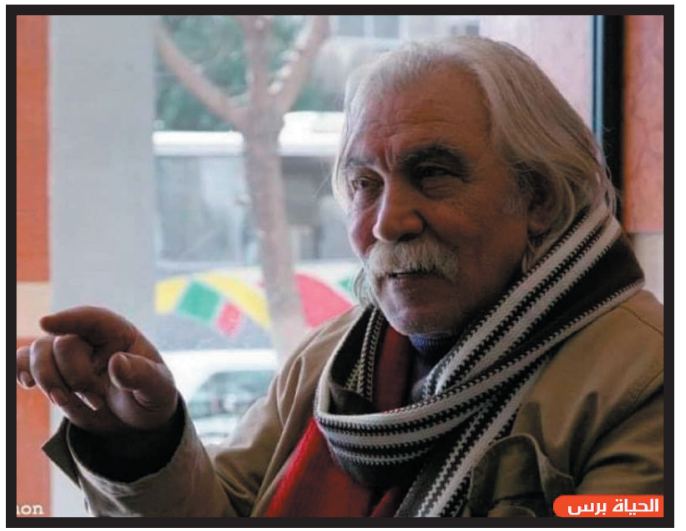
هو الصوت الصارخ في البرية: «بالدم نكتب لفلسطين والوطن العربي»، وكان دمه/ حبره، وحبره الدم، وقوفاً وقوفاً، تلك كلمته والبيان، تأسيساً ونهوضاً، واستنهاضاً يليق بحادي النصر وصانغ قلانده البهية، هو في تمام صبرورته، سندان كثيف الللال يزنر القلوب والكلمات، وطناً من قساوة الجرح وضراوة النصر.

وقوفاً.. وقوفاً، وتستمر القافلة بتمائم الورد والسدم، بالتلوحة الوداع/ اللقاء، يا سيد الغياب/ الحضور، لك الريح وما تشاء أقالصيه، ولنا أن نشهر حضوراتك كلها، في وطن الشمس والبقاء فلا نامت عين اللغة، ولا فر من صلصالها ألم بصير، أيها الإغريقي الأخير.. هلوليا.. هلوليا.

مستعداً، بطلقات الروح وبرقم «العوديسا» من أزمته اللجوء إلى أزمته الخيول النافرة، ومن أزمته الجراح المفتوحة - كمدن - إلى أن ترث الأرض كلها ملحها، مخضباً بفضة الأرواح العالية.

وظل المحارب ينشد للفجر والينابيع التي تنبجس من مرآد الشهداء، عابراً كل أزمته القصوى وتخوم القصائد، الغناء، ليعطر السيف دمشقي بجنا «سيلة الظهر» ناهضاً من أزمته الشوك والملح والتيه ليكتب سطرًا كثيفاً في مدونة يتعاشقها المجد ظل اسمها دمشق، العائد والمتهدج، الحالم، الرائي، بما يكفي وردة من دمه، تصير غابة من الأيائل، ودوحة من كثيف الشعر والحياة، فكم اختبره -الموت- ونازله، ليشطر مرارته بعناد الصوت والصمت، ليقول: أنا الأرض، ومن يرثها سواي، فأنا من جبلتها جرح وناي، وذات بلاد تقوم عشية الميلاد، صبّ الفدائي قلبه في محبرة الجمر ونهض ممثلنا باسمها -فلسطين- كل الأسماء من صليب الوقت والانتظار والصمت، ليدون «كتاب الشام»، معتقاً جرح اللغة، وساهرا في أعاليها نجمة تدرثر بالغمام، وتسرد بالضوء حكاية وطن، وفي الشعر تاريخ ما نسبه التاريخ، المتبقي لنا، ونحن نحطب في نبضها -أرواحنا-.

صاعداً غده، ذلك المحارب الأثير وساماً على صدر القصيدة تلك نبوءته العتيقة، يرسم بالكلمات ويلون بجبر الروح، يفيض بجدارياته، العلقة -كشواهد- على رحلة الفلسطيني التراجيدية في المكان والزمان واللغة، الفلسطيني العائد لا محالة، بألف يقين مشرق ظل صراط المحاربين، في صحو



أحمد علي هلال

في دمشق... هو حديث الشعر رؤيا، وحساسية الجهر بقضية تضارع (عدلها الشريد)، سليل القساميين، كما الشعر سلالته، ليكون المتعدّد بأسمائه كلها، الواضح، المانع بحق، لكنه الأثير بنكهة مواويله والميجانا، وطلاوة التشديد الوطني. هو من اجترح من اللغة وطناً، لا منفى وجدل كينونته -القسامية - أسفارا قبضت على زمنها واخرقتها، ليقول الشهيد للشهيد: إنا حديث أبدية طالعة من هناك، نقش سماوي على جدارية الهوية والمكان، لتتنصر اللغة وطناً

الأسير أبو هوش يدخل في غيبوبة الموت



القدس المحتلة. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأجبرت عائلة على هدم منزلها الذي يقطنه ١١ فرداً ما أدى إلى تشريدهم. وفي الضفة الغربية، اعتدى مستوطنون إسرائيليون اليوم على ممتلكات الفلسطينيين في مدينتي الخليل. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عشرات المستوطنين اقتحموا بحماية قوات الاحتلال بلدة مسافر يطا جنوب الخليل ومنطقة عرب المليحات في أراضي المرحجات شمال غرب أريحا واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين ما ألحق أضراراً بها. كما كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم من اعتداءاتها على ممتلكات الفلسطينيين في مدينة سلفيت في الضفة الغربية، حيث اقتحمت بلدة كفر الديك غرب سلفيت وجرفت أكثر من ٢٥٠ دونماً من أراضي الفلسطينيين بهدف إقامة بؤر استيطانية جديدة. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١٨ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

ذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء عدة في مدن الخليل ورام الله وجنين وبيت لحم وطولكرم وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى واعتقلت ١٨ فلسطينياً. في سياق متصل، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال حيث نفذوا جولات استفزازية في باحاته. كذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وجرفوا مساحات من أراضي الفلسطينيين. وأوضح مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، أن مستوطنين اقتحموا منطقة الشعف غرب البلدة وجرفوا مساحات من الأراضي بهدف شق طريق استيطاني يصل إلى بؤرة استيطانية مقامة على أراضي البلدة. وأشار بريجية إلى أن هذا الطريق الاستيطاني سيمر من وسط أراضٍ تقدر مساحتها بـ ٤٠٠ دونماً، ما يعني الاستيلاء على المزيد من أراضي البلدة وحرمان الفلسطينيين من الوصول إليها.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في مستهل جلسة للحكومة الفلسطينية: "تتابع باهتمام كبير الحالة الصحية الحرجة للأسير هشام أبو هوش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم ١٤٠". بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش: إن "الاحتلال يحرق الوقت في ملف حرية الأسير أبو هوش عبر مآطلته وتسويفه مع كل الجهود التي تبذل من كل الأطراف الإقليمية والدولية الحريصة على إنقاذ حياته". وأوضح البطش في تصريح صحفي اليوم أن "الاحتلال يشد حبل القتل والاعتقال حول عنق الأسير البطل هشام أبو هوش، كي يفقده حياته بصمت، في محاولة للانتقام من أبطال الحركة الأسيرة والنيل من كرامة الأسرى وكسر إرادتهم". وأضاف: إن "الأحرار لا يقبلون الذل ولا الارتهاق لمشيمة المحتل"، مضيفاً: أن "السبيل إلى إنقاذ حياة البطل الصنديد هشام أبو هوش المضرب عن الطعام منذ ١٤٠ يوماً، تتطلب التحرك الشعبي في غزة والـ٤٨ والضفة الباسلة والضغط على المستوطنين بإغلاق الطرق بالمنازيس والإطارات المشتعلة دفاعاً عن الأسرى"، مبيّناً أن "الأمر تجاوز قضية الأسير هشام أبو هوش إلى ما هو أبعد من ذلك".

وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية حذرت أسس الأحد، سلطات الاحتلال من التماذي في إجرامها بحق الأسير أبو هوش. وقالت: إن "الأسير أبو هوش ليس وحده في الميدان، بل بجانبه الفصائل التي تضع قضية الأسرى على رأس أولوياتها". يشار إلى أن الأسير أبو هوش معتقل منذ ٢٧ من شهر تشرين الأول عام ٢٠٢٠، وحول إلى الاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر، وهو متزوج وأب لخمسة أطفال. وتعرض للاعتقال عدة مرات سابقاً، وبدأت مواجهته للاعتقال منذ عام ٢٠٠٢ بين أحكام واعتقال إداري، وبلغ مجموع سنوات اعتقاله ٨ سنوات، منها ٥٢ شهراً رهناً الاعتقال الإداري. على الأرض، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عائلة فلسطينية على هدم منزلها في قرية صور باهر جنوب مدينة

حياته. وأكد مدير نادي الأسير عبد الله زغاري في كلمة خلال الوقفة، أن اليوم قد يكون صرخة النداء الأخير في ظل الموت المحقق الذي يمر به الأسير. بدوره أشار الأسير المحرر الغضنفر أبو عطوان إلى أنه كما انتصر على السجان الإسرائيلي في إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر ٦٥ يوماً سينتصر الأسير أبو هوش ولن تطول محنته وسينجلي ظلام السجن مهما طال. إلى ذلك، حملت هيئة شؤون الأسرى، الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير أبو هوش، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكل المؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها في إنقاذ حياته، وعدم تركه للموت بهذه الطريقة القاسية. وحملت السلطة الفلسطينية اليوم الاثنين، الاحتلال "المسؤولية الكاملة" عن حياة الأسير أبو هوش.

عن الأسير أبو هوش". وفي السياق، أكد مصدر إعلامي أن "الأسير أبو هوش في غرفته في المستشفى وحالته صعبة للغاية وهو في حالة غيبوبة متقطعة منذ أسس الأول، وهو يواجه خطر الاستشهاد في أي لحظة". وقد اعتدت قوات الاحتلال الخاصة على كل الموجودين والمتضامنين مع الأسير هشام أبو هوش في المستشفى. وفي السياق ذاته، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم في وقفة تضامنية بالضفة الغربية دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ولاسيما الأسير أبو هوش المضرب عن الطعام منذ ١٤٠ يوماً. ووفق وكالة وفا الفلسطينية رفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها هيئة شؤون الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة بيت لحم الأعلام الفلسطينية وصور الأسير أبو هوش ولافتات تناشد أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية والدولية بالتدخل السريع لإنقاذ

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن "هناك تراجعاً خطيراً على الوضع الصحي، للأسير هشام أبو هوش، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم ١٤٠ على التوالي". وأوضح المتحدث الإعلامي باسم الهيئة حسن عبد ربه لوكالة وفا، أن "حياة الأسير أبو هوش تقترب مع كل دقيقة تمرّ عليه وهو بهذه الحالة من الموت، وأن الأطباء في المستشفى يتحدثون بشكل واضح عن إمكانية وفاته بشكل مفاجئ". وأضاف: إن "الأسير أبو هوش يتعرض لغيبوبة متقطعة، ويعاني من ضعف في حاسة البصر وعدم القدرة على الكلام، إضافة إلى مشكلات في عضلة القلب وضهور في العضلات"، محذراً من "إقدام الأطباء على تغذيته قسراً". وأكد عبد ربه أن "هناك جهوداً على المستوى الرسمي الفلسطيني وأخرى دولية تبذل للضغط على سلطات الاحتلال للإفراج

الخارجية الروسية تستبعد التصديق على "التيار الشمالي 2" قبل الصيف المقبل



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن عملية التصديق على مشروع التيار الشمالي ٢ قد تطول حتى الصيف المقبل دون استبعاد فرض إجراءات أمريكية جديدة. ورداً على سؤال حول إمكانية تأخير عملية التصديق على المشروع، قال نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر بانكين لوكالة سيوتنيك: لوائح إجراء عملية التصديق تسمح بإطالة الأمر لعدة أشهر ويمكن أن يكون حتى الصيف. في الوقت نفسه لم يستبعد بانكين أن عملية التصديق يمكن أن تكون معقدة من طرف الولايات المتحدة. وكانت وكالة الشبكة الفيدرالية لتنظيم قطاع الطاقة في ألمانيا أعلنت في وقت سابق أن تقديرات مواعيد الانتهاء من إصدار شهادة التصديق على التيار الشمالي ٢ لم تتغير، بينما صرح رئيس وكالة الشبكة يوخن هومان بأنه من غير المتوقع أن تنجز شهادة التصديق في النصف الأول من عام ٢٠٢٢. وعلقت الوكالة الفيدرالية الألمانية لتنظيم قطاع الطاقة بشكل مؤقت آلية الترخيص لخط أنابيب الغاز التيار الشمالي ٢ مبررة ذلك بعقبة قانونية، مشيرة إلى أن التصديق على خط الأنابيب ليس ممكناً إلا إذا كان المشغل (نورد ستريم ٢ أي جي) مسجلاً بصورة قانونية بموجب القانون الألماني. ويشمل مشروع التيار الشمالي ٢ مد خط أنابيب غاز بطول نحو ١٢٣٠ كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً وذلك من الساحل الروسي وصولاً إلى ألمانيا.

القضاء الإيراني؛ 125 مشتبهاً فيه باغتيال سليمانى وعلى رأسهم ترامب

والضحية وقد كان قائداً عسكرياً كبيراً". وتابع الرئيس الإيراني أن "مدرسة الشهيد سليمانى متخصصة في المقاومة وتحرير الأراضي"، لافتاً إلى أنه "كان رجلاً بارزاً في الميدان السياسي والعسكري". وأشار إلى أن "الشهيد سليمانى كان هدفه دفع الشر عن المنطقة وتحريرها"، موضحاً أن "نظرته كانت ثورية ووظف طاقته لمواجهة الأعداء". وأوضح رئيسي أن الفرق بين الشهيد سليمانى وغيره هو أنه "كان في القيادة وتقدم الصفوف في المواجهة"، مضيفاً أن "الأميركيين تصوروا أنهم باغتيال سليمانى سينتهي لكنه في الحقيقة ولد في هذا اليوم". وأضاف أنه "على من اغتال سليمانى أن يحاكم وينال القصاص العادل"، متابِعاً: "أقول للأميركيين إن الشعب الإيراني سينتار للحاج قاسم سليمانى". كلمة رئيسي تأتي خلال فعاليات إحياء الألاف في طهران وكردمان ومدن إيرانية أخرى، اليوم الإثنين، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القادة قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس ورفاقهما. ورفع المشاركون شعارات تطالب القيادتين الإيرانية والعراقية بالرد على مرتكبى جريمة اغتيال القادنين، داعين إلى مواصلة نهج الشهيدان في التصدي لمؤامرات أعداء محور المقاومة.

أغلبتهم هم عناصر في الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أنه إلى جانب هؤلاء المتهمين هنالك بعض الدول الأخرى التي كانت لها إجراءات ما في العملية حيث تتم متابعتها. ولفت إلى أن هدف بلاده هو أن يتم التعاون مع حكومة العراق باعتباره بلد وقوع الجريمة وتحديد جميع المنفذين والمرتكبين لهذه الجريمة الإرهابية وتنفيذ العدالة بحقهم. وأفاد بأن ملف جريمة اغتيال سليمانى يجري البت فيه من الناحية الجزائية وسيتم إكماله قريباً، مؤكداً أن أي شخص ومؤسسة ومنها الشركات والأجهزة والدول والأفراد والتيارات الضالعة في عملية الاغتيال لا يمكن ولا ينبغي أن يكونوا في حصانة من المتابعة القضائية. في الأثناء، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اليوم الإثنين، أن الشعب الإيراني سينتار للشهيد قاسم سليمانى، موضحاً أنه "كان رجلاً بارزاً في الميدان السياسي والعسكري". وفي كلمة له بمناسبة الذكرى الثانية للشهيدان قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، قدم رئيسي التحية لروح القائد سليمانى وعزى عائلته في ذكرى استشهاد، قائلاً إن "الشهيد سليمانى ثقافة ومدرسة وهو أمة بأكملها". وشدد على أن "القائد سليمانى هو مدرسة حية لا تغتال بصاروخ أو رصاصة أو صاروخ"، مضيفاً أن "مدرسة الحاج سليمانى هي مقارعة العدو



أعلن مساعد رئيس السلطة القضائية الإيرانية للشؤون الدولية كاظم غريب آبادي، عن تحديد ١٢٥ مشتبهاً بهم ومتهماً في عملية اغتيال الفريق قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني على رأسهم الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب. وخلال تصريح للفتنة الثانية في التلفزيون الإيراني، أوضح غريب آبادي أنه تم تحديد ١٢٥ مشتبهاً بهم ومتهماً في ملف اغتيال الشهيد سليمانى، وأن

الدول الخمس الدائمة العضوية تتعهد بمنع انتشار الأسلحة النووية



بشكل وثيق مع شركائها في الاتحاد الأوروبي بشأن الماضي. وكانت الخارجية الألمانية أعلنت سابقاً أنها تنسّق روسيا وتدعم المناقشة بهذا الشأن.

عن سبل دبلوماسية ثنائية ومتعددة الأطراف لتجنب مواجهة العسكرية وتعزيز الاستقرار والتفاهم والثقة المتبادلة ومنع سباق التسلح الذي لا يستفيد منه أحد. بدورها أعربت وزارة الخارجية الروسية عن أملها بأن يؤدي التبعث الذي وقعته الدول النووية الخمس إلى تخفيف التوتر في العالم، مشيرة إلى ضرورة عقد قمة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي. وقالت الوزارة في بيان اليوم: "نأمل في ظل الظروف الصعبة الحالية للأمن الدولي بأن تساعد الموافقة على هذا البيان السياسي في خفض مستوى التوتر في العالم". في سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الألمانية اليوم أهمية استمرار الحوار مع روسيا بكل الطرق، معتبرة أن ذلك يعد خطوة معقولة ومهمة. ونقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدث باسم الخارجية الألمانية كريستوفر برغر قوله: "إن بلاده مستمرة بالحوار مع روسيا بأشكال مختلفة، حيث تعد هذه الخطوة معقولة ومهمة في الأيام التالية"، مشيراً إلى ترحيب بلاده بالمحادثة الهاتفية التي جرت بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين في ٢١ من كانون الأول

تعهدت كل من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين بالعمل المشترك لمنع انتشار الأسلحة النووية ومنع الحرب بين الدول النووية والدخول في حوار على أساس الاحترام المتبادل والاعتراف بالمصالح الأمنية للجميع. وقالت الدول الخمس في بيان نشره اليوم موقع الرئاسة الروسية: "لا يمكن أن يكون هناك راجون في أي حرب نووية، وبما أن استخدام هذه الأسلحة سيكون له عواقب بعيدة المدى فإننا نعيد التأكيد أن الأسلحة النووية طالما استمرت في الوجود يجب أن تخدم أغراضاً دفاعية وردع العدوان ومنع الحرب، ونعتقد أنه يجب منع زيادة انتشار هذه الأسلحة". وأضاف البيان: "نعيد تأكيد أهمية مواجهة التهديدات النووية والحفاظ على اتفاقاتنا والتزاماتنا الثنائية والمتعددة الأطراف والتقيدها بها في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح، وخاصة الالتزامات بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإنهاء سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي تحت رقابة دولية صارمة وفعالة". وأعربت الدول الخمس عن عزمها على مواصلة البحث

البريطانيون ليس لديهم موقف من الاتحاد الأوروبي

تقرير أخباري

البعيدة، وإيجاد علاقات عمل متوازنة وفعالة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ووجد الاستطلاع أن غالبية المستجيبين الذين لديهم رأي يرون أن تبقى المملكة المتحدة محايدة في حالة حدوث أي صراع بين الولايات المتحدة والصين، بينما يعتقد ٥٤ في المائة أن هناك بالفعل حرب باردة بين البلدين. ويؤكد التقرير أن المجلس الأوروبي للعلاقات العامة ينتقد بشكل خاص مفهوم حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا عالمية، وأنه ليس أكثر من وهم متجذر في الماضي الإمبراطوري الخاطي، وأن العلاقة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لن تكون سهلة أبداً بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال موقع "بوليتيكو" أن الخلافات حول بروتوكول إيرلندا الشمالية والعلاقات الأنغلو-فرنسية تصاعدت خلال العام الماضي، والسؤال هو ما إذا كان عام ٢٠٢٢ سيكون أفضل أم أسوأ بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

البريطاني، فقد كشفت دراسة استقصائية أن البريطانيين ليس لديهم أي عداً خاص تجاه الاتحاد الأوروبي، وأنه مع احترامهم وتقديرهم للسيادة والاستقلال البريطاني سيديمون سياسة خارجية تعمل بشكل تعاوني مع الكتلة. وأفادت صحيفة "الغارديان" أن الرأي العام ينقسم حول على من يقع اللوم بشأن الحالة السيئة للعلاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث قال ٢٩ في المائة أن المملكة المتحدة مسؤولة، بينما أكد ٢٨ في المائة أن الكتلة هي المذنبة، ووجد الاستطلاع أن ٢٩ في المائة من البريطانيين يعتبرون الاتحاد الأوروبي شريكاً رئيسياً في المستقبل، مقارنة بـ ٢٢ في المائة صوتوا للولايات المتحدة. كما أشار التقرير إلى أن الأمن والازدهار البريطاني سيعتمدان بشكل متزايد على قضايا أخرى غير رومانسية مثل تعريفات الكربون، وفحص الاستثمار، وأن أفضل استراتيجية خارجية للمملكة المتحدة هي التركيز على نقاط القوة وتجنب المغامرات العسكرية في الأراضي



وفقاً لتقرير أجراه المجلس الأوروبي للعلاقات العامة حول السياسة الخارجية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تسعى حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للاستمرار في معاركها مع الاتحاد الأوروبي. ولكن ذلك لا يعكس الرأي العام

العقوبات الأمريكية والاستقلال التكنولوجي الصيني



بطريقة معينة.

الفكرة الرئيسية هي أن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها على شركة "هاواي" الصينية يمكن أن تعمل كمسرعات في عملية الاستقلال التكنولوجي، وتسريع إنشاء العملاق الآسيوي لصناعة الرقائق الخاصة به على نطاق عالمي. لذلك كما قال برتراند راسل - الفيلسوف وعالم الرياضيات والكاتب البريطاني، الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٥٠ - "الشيء الوحيد الذي سيفدي البشرية هو التعاون".

نفوذها" ضمن سلسلة من الأحداث التي أدت تدريجياً إلى تصعيد التوترات الصينية الأمريكية، لتكون بمثابة سوايق للحرب التجارية والتكنولوجية التي اندلعت فيما بعد مع بكين، وهي الحرب التي تميزت بزيادة الضرائب على المنتجات المستوردة من الصين، وتنفيذ سلسلة من القيود على الشركة الصينية "هاواي". وبحلول أيار ٢٠٢٠، بسبب تفشي فيروس كورونا، كانت العلاقات بين البلدين على وشك الانهيار، وحينها حاول كل جانب إلقاء اللوم على الآخر في أصل المرض وإدارته.

في الوقت الحاضر، يمكن القول إن كلا البلدين يُنظر إليهما على أنهما متنافسان من حيث الأمن والاستراتيجية الجيوستراتيجية، الأمر الذي أدى إلى ظهور ظاهرة نظرية الألعاب المعروفة باسم لعبة محصلتها الصفرية للمنافسة الأمنية، حيث خسارة أحدهما هو ربح الآخر. ومع ذلك، فإن السؤال الكبير هو حول موقف إدارة جو بايدن بشأن الصين وأهداف سياستها الخارجية.

الحقيقة هي أن هناك وجهات نظر مختلفة حول النهج الذي يجب اتباعه لمعالجة الضرر الذي لحق بالعلاقات الصينية الأمريكية، وبالتالي تقليل العواقب المحتملة التي قد تؤثر على المجتمع الدولي. ففي مقال نشرته "الإيكونوميست" تحت عنوان "الاستراتيجية الصينية التي تحتاجها أمريكا"، ركزت المجلة على تشابه التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق خلال الحرب الباردة، والتنافس الحالي بين الولايات المتحدة والصين. الأول يعتمد على الاختلافات الأيديولوجية والأسلحة النووية، والثاني يتميز بالصراع في مجالات الحوسبة الكمومية وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي. علاوة على ذلك، في حين أن الحرب الباردة - أو الحرب الباردة الأولى، كما يصر بعض المؤلفين - فصلت تماماً بين عالمين متعارضين مع الأيديولوجيات الأولية، أما في الوقت الحالي يتفاعل كلا الفاعلين مع بعضهما البعض ومتربطان

قسم الدراسات

بعد أن قرر جورج دبليو بوش، وباراك أوباما اتباع النهج المتفائل في العلاقات مع الصين، و الوصول بهذه العلاقات إلى مستويات كبيرة من التعاون التجاري والمالي والأمني، ولا سيما في مكافحة الإرهاب، عادت العلاقات - خلال السنوات الماضية - إلى حالة من عدم الاستقرار، والسبب في ذلك هو وصول دونالد ترامب إلى السلطة الذي كان له الدور المباشر في تدهور هذه العلاقات.

في عهد باراك أوباما، تم تقديم منطقة شرق آسيا على أنها فرصة من شأنها أن تفيد كلا البلدين من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، وكانت الركيزة الأساسية لهذه المبادرة هي ما يسمى باتفاقية "التعاون الاقتصادي عبر المحيط الهادئ"، وهي معاهدة وقعت في شباط ٢٠١٦ من قبل ١٢ دولة تمثل حوالي ٤٠٪ من الاقتصاد العالمي. في ذلك الوقت، تم الهجوم على الإستراتيجية التي نفذتها إدارة الرئيس الديمقراطي، ووصفت على أنها مثيرة للجدل، حتى أن رجالات الدولة العميقة وصفوها بأنها "أكبر خطأ في السياسة الخارجية للرئيس".

بعد الطعن بسياسة أوباما، لم تعد العلاقات الصينية الأمريكية في أفضل حالاتها، ومع وصول الرئيس ترامب تغيرت الاستراتيجية في المنطقة بشكل كامل، وبدأ يُنظر إلى الصين على أنها تهديد وجودي للولايات المتحدة، وتحولت العلاقات تدريجياً نحو سياسة أكثر عدوانية تمثلت بشكل كبير بسحب الولايات المتحدة من اتفاقية التعاون الاقتصادي عبر المحيط الهادئ بحجة إقامة علاقات ثنائية تعود بالفائدة على البلاد، وذلك خلال أول ١٠٠ يوم من ولاية ترامب. بالتوازي، اتهم مايك بنس، نائب رئيس الإدارة الجمهورية، الصين علناً باستخدام "الأدوات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وكذلك الدعاية لتوسيع

مجازر صهيونية تحفظها الذاكرة الفلسطينية

نفسه هاجمت مجموعة أخرى حافلة نقل أخرى وأوقعت فيها عدداً من الشهداء والجرحى، واستمرت هجمات "البالمخ" ولواء "جعفاتي" على قرية يازور والسيارات العربية المتجهة إليها، عشرين يوماً متواصلاً كما قامت وحدات أخرى بتفجير العبوات النافسة قرب المنازل. وفي اليوم نفسه قررت قيادة "الهاغانا" مهاجمة قرية يازور، ونسف مصنع الثلج ودمرت بنايتين مجاورتين له، وأسندت مهمة التخطيط لهذه العملية إلى ضابط عمليات "البالمخ" الإرهابي "إسحاق رابين"، وكان مسؤول شعبة التدريب آنذاك "يسرائيل طال" وتقرر البدء في الهجوم مع بزوغ الفجر، وفي الليل تم جمع الذين سيشاركون في تنفيذ العملية، في مستوطنة "مكفي يسرائيل"، ووصلت كيبوتس "خلدا" مجموعة بقيادة "يهو شواوع نبو"، ووصل "أمون جنسكي" مع مجموعة من خبراء المتفجرات العاملين في قيادة "البالمخ"، وتم إحضار الأسلحة والذخيرة اللازمة، وانطلقت القوات الإرهابية إلى قرية يازور عبر بيارات البرتقال، فقامت مجموعة "يسرائيل طال" بإطلاق النار على مصنع الثلج في القرية، كما قامت المجموعات الأخرى بإطلاق النار والقنابل اليدوية على البيوت، أما مجموعة "يهو شواوع نبو" فقد قامت بتفجير بوابة مبنى "اسكندروني" ومبنى معمل الثلج، أسفرت هذه المجزرة عن سقوط خمسة عشر شهيداً من سكان يازور، وقد جرى قتلهم وهم نيام.

مجزرة حيفا الثانية: وقعت هذه المجزرة بتاريخ ١٩٤٨/١/٢٨، حين قام الإرهابيون الصهاينة من حي "الهادار" المرتفع بدرجة برمبل مملوءة بالمتفجرات على شارع عباس العربي في مدينة حيفا في أسفل المنحدر، فهدم البيوت على من فيها، واستشهد نتيجة ذلك عشرون مواطناً عربياً وجرح نحو خمسين آخرين.

وما زال مسلسل المجازر، والقتل والإبادة الجماعية، مستمراً ويسقط كل يوم ضحايا أبرياء من المدنيين أطفالاً ونساء وشيوخاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما تزال سلسلة الأعمال الإرهابية متواصلة بغرض بث الرعب في أوساط الفلسطينيين وترويع السكان الأمنيين، لإجبارهم على إخلاء بيوتهم وترك أراضيهم وممتلكاتهم، وتشريدهم عن وطنهم ومدنهم وقراتهم، ولهذا سيبقى الكفاح الشعبي العارم، والموقف السياسي الممانع والداعم للمقاومة هو العلاج العملي لهذه السياسية المتأصلة في جذور الفكر الصهيوني لا التطبيع أو أو المفاوضات العبثية التي لا جدوى منها سوى إعطاء مسوغات لارتكاب مجازر وعمليات قتل وإبادة جديدة.

بدأ سكان حي القطمون بالنزوح نظراً لقربه من الأحياء اليهودية.

مجزرة القدس: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/٧، حين أُلقت عصابة "لأرغون" الإرهابية الصهيونية قنبلة على بوابة يافا في مدينة القدس، فقتلت ثمانية عشر مواطناً عربياً، وجرح واحد وأربعين آخرين.

مجزرة السرايا العربية: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/٨، فقد وضعت العصابات الإرهابية الصهيونية سيارة ملغومة قرب بناء السرايا العربية المقابلة لساعة يافا المعروفة، وكانت البناية تضم مقر اللجنة القومية العربية في يافا، وأدى الانفجار إلى استشهاد سبعين عربياً، إضافة إلى عشرات الجرحى، وقد أوردت مجلة الجيش الصهيوني "بماحانيه" في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٨/١/٤، تفاصيل تنفيذ هذه المجزرة، وذلك على لسان الإرهابي الصهيوني "رحميم حكموب" منفذ هذه المجزرة.

مجزرة حيفا: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/١٤، إذ قتل العصابات الإرهابية الصهيونية في مدينة حيفا خمسة عشر مواطناً وأصاب ثمانية وتسعين آخرين بجروح.

مجزرة الرملة: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/١٥، حين نفذ جنود "البالمخ" بقيادة "إيغال ألون" و"إسحاق رابين"، و"ديفيد بن غوريون" من منظمة "الهاغانا" الإرهابية الصهيونية، مجزرة في مدينة الرملة عندما ألقى عناصر من هذه العصابة الإرهابية القنابل على أحد المساكن العربية ما اضطر المواطنين العرب الذين كانوا يسكنون هذه المنطقة إلى الهرب إلى صرفند بعد أن أمطروهم الإرهابيون الصهاينة بوابل من الرصاص.

مجزرة حيفا: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/١٦، حيث قتل العصابات الإرهابية الصهيونية اثنين وثلاثين عربياً، وجرح أربعة وستين آخرين.

مجزرة يازور: وقعت بتاريخ ١٩٤٨/١/٢٢، في قرية يازور العربية الفلسطينية، على بعد خمسة كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من مدينة يافا، حيث وجه قائد عمليات منظمة "الهاغانا" الإرهابية الصهيونية "إيغال يادين" أمراً إلى قائد "البالمخ" جاء فيه: "عليك القيام بأسرع وقت ممكن وبدون أية أوامر أخرى، بعملية ضد قرية يازور، ويجب أن يكون الهدف إزعاج القرية فترة طويلة، عن طريق القيام بعمليات تسلل إلى داخلها وإحراق عدد من المنازل، وإتني أمنك صلاحية اختيار أسلوب العمل". وبعد ساعتين من تلقي هذا الأمر، قامت مجموعة تابعة للبالمخ بمهاجمة حافلة نقل قرب يازور فأصيب نتيجة هذا الهجوم سائق الحافلة وعدد من الركاب العرب، وفي اليوم



الشرطة الإسرائيلية، هدم القرى).

ولعل اللائحة السوداء لهذه المجازر مثال واضح على المشروع الصهيوني الاستيطاني الاحتلالي الذي يعد الإرهاب والقتل والإبادة الجماعية أبرز آلياته، وفيما يأتي عرض للائحة السوداء التي تتضمن سجلاً بهذه المجازر الإرهابية، وعدد ضحاياها والعصابات الصهيونية التي تلطخت أيديها بدماء الضحايا من الأبرياء والعزل:

مجزرة يافا: وقعت هذه المجزرة بتاريخ ١٩٤٨/١/٤، إذ أُلقت عصابة "شتيرن" الإرهابية الصهيونية قنبلة على ساحة مزدحمة بالناس في مدينة يافا فقتلت خمسة عشر فلسطينياً، وأصاب ثمانية وتسعين آخرين بجراح.

مجزرة السرايا القديمة: وقعت هذه المجزرة بتاريخ ١٩٤٨/١/٤، حين وضعت عصابة "الأرغون" الإرهابية الصهيونية سيارة مملوءة بالمتفجرات بجانب السرايا القديمة في مدينة يافا فهدمتها وما جاورها، فاستشهد نتيجة لذلك ثلاثون عربياً، وجرح آخرون.

مجزرة سميراميس: وقعت هذه المجزرة بتاريخ ١٩٤٨/١/٥، حيث نسفت عصابة "الهاغانا" الإرهابية الصهيونية بالمتفجرات، فندق سميراميس في حي القطرون العربي في مدينة القدس فتهدم الفندق على من فيه من الزلّاء وكلهم عرب، واستشهد في هذه المجزرة تسعة عشر عربياً وجرح أكثر من عشرين آخرين، وبعد هذه المجزرة

د. معن منيف سليمان

نال الفلسطينيون والعرب نصيباً وافراً من العمليات الإرهابية الصهيونية الهادفة لاقتلاع الفلسطينيين، ما سبب تشريد الآلاف منهم إلى خارج أراضيهم ووطنهم، فقد غلب أسلوب مهاجمة القرى والمدن العربية وارتكاب المذابح الجماعية دون تمييز بين رجل وامرأة وطفل وكهل أو بين أولئك العزل وبين من يحملون السلاح دفاعاً عن حقوقهم.

ففي كانون الثاني من العام ١٩٤٨، ارتكبت العصابات الصهيونية مذابح جماعية راح ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني التي كان المقصود منها إلى جانب الإبادة ارتكاب أبشع أنواع الفظائع ونشر أثارها بين القرى والمدن الفلسطينية لخلق حالة من الذعر بين المواطنين الفلسطينيين تدفعهم إلى الرحيل، ولاشك أن الغاية المنشودة من وراء ذلك كله تفرغ فلسطين من سكانها وفرض المستوطنين الصهاينة وكيانهم الغاصب على شعب فلسطين وأرضها، وقد تم هذا من خلال الإرهاب المباشر الذي تقوم به المنظمات الإرهابية (المذابح، ميليشيات، المستوطنين، التخريب، التمييز العنصري)، والإرهاب المباشر، المنظم والمؤسسي الذي تقوم به السلطات الإسرائيلية (التفجير، الهيكل القانوني للكيان الإسرائيلي، التفرة العنصرية من خلال القانون، الجيش الإسرائيلي،

وقفة مع الطبيعة

الطبيعة المحيطة بنا بمثابة الأم، ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذه العلاقة الأمومية، الشَّائِغَةَ فقال عز وجل: "هو الذي أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها"، وثمة من الحكماء الإلهيين من يرى أن الطبيعة كائن حي، والكائن الحي يتجنب من يؤذي، وإذا أمكنه الدفاع عن نفسه فإنه لا يتأخر، ولربما كانت بعض الظواهر الطبيعية التي نشكو منها، ومن آثارها السلبية، ربما كانت دفاع الطبيعة عن نفسها.

لقد بلغ الإنسان في تلويثه للطبيعة غير أبه بما يجرحه من خراب، وحين بلغ حد الإسراف ظهرت بوادر طبيعية ربما كانت هي دفع الطبيعة الأذى عن نفسها، فلم تتقبل هذا الكم من التلوث الذي ينتج عن المعامل، والذي شمل الأرض كما شمل البحار والأجواء المحيطة بقرتنا الأرضية، وما نحن نواجهه احتباساً حرارياً أدى إلى ذوبان الكتل الجليدية في القطب الشمالي بنسبة خطيرة. كما أدى إلى ثقب الأوزون الذي له نتائج المدمرة إن استمر، والدول الصناعية الكبرى لا هم لها إلا تحقيق الأرباح ولو على حساب تدمير هذا الكوكب، وهذا لا يؤدي إلى تفشي الأمراض العضوية فقط، بل يشمل حتى الأمراض النفسية، بحكم التعلق الكائن بين الطبيعة والإنسان.

ثمة رأي يقول إننا في وطننا العربي الكبير لم نُعز الطبيعة اهتماماً يليق بجوهر عطائها، وخضرتها، ونضارتها، ورائحة تلوّثات أخرى فكرية، وعملية، فأدت إلى مواجهة الذين زرعو الخراب في كل مكان، وإذا كانت الطبيعة ترمم جراحها بنفسها، فإن علينا أن نعمل الكثير لترميم التلوّثات الفكرية، والتي من بعض مفرزاتها انتشار الفساد.

قرأنا فيما قرأنا أن بعض المواطنين في اليابان يذهبون أيام العطلة إلى الغابات، فيحضن كل منهم شجرة لتمتص ما فيه من طاقات سلبية، فهي كما تمتص غاز الكربون لتصفّي الجو، تمتص الطاقات السلبية من جسد الإنسان.

ونظ في اليابان فقد شاهدت على صفحة الفيسبوك صورة لإحدى مَدنها وقد افترشت الغزلان الأرضة الخضراء فيها، وبعضها يتجول في الشارع، مستأنساً لا يروعه شيء، فتبادرت إلى ذهني ما كانت عليه البادية السورية حتى خمسينات القرن الماضي، فقد كانت تعج بقطعان الغزلان، وقد اختفت الآن من تلك الأمكنة، فقد أبادها الصيادون الجهلة، لا لحاجتهم للحومها التي يمكن الاستغناء عنها بأي لحم آخر، بل للتباهي الأجوف، فقد كان البعض يحصد تلك القطعان الجميلة الرائعة بالرشاشات، ليصيد أكبر عدد منها، وهكذا زدنا جرادة البوادي جرادة أخرى.

إن الفارق بيننا وبين من يحافظون على التوازن البيئي هو فارق نوعي في الوعي، وفي المسؤولية في حفظ الأنواع التي حباها بها الله.

من البدهة القول إن نفوس سكان البلاد التي تنتشر فيها الخضرة، والبساتين والأشجار والغابات، هي أطرى من نفوس سكان الصحاري والبادي، بحكم التفاعل الحي بين الإنسان ومُحيطه، وهذا يطرح سؤالاً في السياق هو: هل الإكثار من الحدائق والمساحات الخضراء يمكن أن يكون مادة لتحوّلات نفسية خضراء طرية، مع النفس ومع الجار، ومع الآخر بعامة؟!!

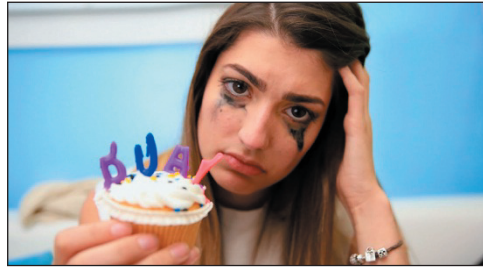
هذا السؤال استدعى إلى ذاكرتي ما ذكر من أن (المارستانات) في هذه البلاد قديماً، كان للما، المتدفق، والخضرة المحيطة بالمرضى، أثر كبير في الخروج من دائرة أمراضهم النفسية، وقد أضافوا لها شيئاً من الموسيقى الراقية، والمُعبرة، فاستكملت النفس المريضة، أو المُرَضَّة نواقصها فخرجت من ذلك الأسار، والعزلة التي أخلت بالعقل.

أحد أحلام العديدين أن تنتشر الخضرة، وأن نحافظ على ما هو أخضر، وطري، وعذب، لنمهد للخروج من بعض ما نحن فيه.

عبد الكريم الناعم

Aalnaem@gmail.com

أبراج لا تفضل الاحتفال بعيد ميلادها



يمر بتجارب المسنين التعيية مثل الشعور بالندم على الماضي وخيانة البعض لهم وعدم التواصل معهم، لذلك يخشى برج السرطان الاحتفال بتقدمه في العمر.

برج الحمل

يتسم برج الحمل بالعفوية والاندفاع، لذلك فهو ليس على استعداد للتقدم في العمر لأنه يرغب دائماً أن يعيش حياة مثيرة مليئة بالمغامرات.

أو مستقبليها، لذلك لا يفضل الاحتفال بعيد ميلاده لأنه يذكره بكبر سنه وتحمله لمسؤولية أكبر وتقديم تضحية أكثر من حوله، وهذا ما يهرب منه دائماً.

برج الحوت

يشعر برج الحوت ببعض المشاعر المختلطة حول تقدمه في السن، فهو يتحمس لأن يكون أكثر حكمة وأيضاً يشعر بالقلق مما يحمله له مستقبليها.

برج الدلو

لا يفضل برج الدلو التفكير في مستقبليها، لأنه لا يزال لديه الكثير من المهام التي يريد أن ينهيها في حاضره، لذلك يصاب بالذعر عند اقتراب موعد عيد ميلاده، لأنه يعني اقترابه من إنهاء عام آخر.

برج السرطان

يعد السرطان من الأبراج العاطفية، لذلك لا يريد أن

لا يجد البعض غضاضة في الاعتراف بعمره الحقيقي، الذي يعترف به أمام أي شخص يسأله عن سنه وحتى في عيد ميلاده، يضع شموع بعدد عمره، لكن البعض يهرب من الإجابة على السؤال عن عمره الحقيقي، ويكتفي بوضع شمعة واحدة ف كعكة عيد ميلاده، بل ويدعى أيضاً إنه أصغر سنناً مما يبدو عليه، وهؤلاء يعتقد أنهم ينتمون لبعض الأبراج الفلكية.

برج القوس

لا يحبذ برج القوس فكرة التقدم في السن لأنه يعني بالنسبة له وقتاً أقل للاستمتاع بالحياة، كما أنه من الأبراج التي تهرب دائماً من التفكير في المستقبل، والالتزام بوضع خطط وقرارات له.

برج الجوزاء

يعتبر برج الجوزاء من الأبراج التي تفضل الاستمتاع أيضاً بكل لحظة بحاضرها ولا تريد أن تفكر في ماضيها

دانيال كريج يُكرم عن دوره في جيمس بوند

كريج وإلى نجمة التنس إيما راوكانو، حسب ما ذكر موقع الديلي ميل. ومنح دانيال كريج (٥٣ عاماً)، تقديراً لخدماته لقطاعي السينما والمسرح، وسام القديس مايكل والقديس جورج، وتحمل الوسام نفسه شخصية العميل الشهير جيمس بوند السينمائية التي يجسدها كريج على الشاشة الكبيرة.

وكانت البحرية الملكية البريطانية منحت كريج بمناسبة إطلاق الفيلم لقب قائد فخري الذي تحمله أيضاً شخصية العميل الشهير، وأدى كريج دور بوند ٥ مرات أولها في عام ٢٠٠٦.

أما منتجة سلسلة أفلام جيمس بوند باربرا بروكلي فقلدت وسام الإمبراطورية البريطانية برتبة كومندور.

وبلغ مجموع الحاصلين على أوسمة ملكية في هذه الدفعة ١٢٧٨، من علماء ورياضيين وفنانين وجامعي تبرعات، أحدهم صبي يبلغ ١١ عاماً.

وأشارت الحكومة إلى أن نحو واحد من كل خمسة كرم لدوره خلال الجائحة، وتمنح الأوسمة الملكية مرتين كل عام، إحداهما بمناسبة عيد رأس السنة، والثانية في عيد ميلاد الملكة الرسمي الذي يُحتفل به في حزيران رغم كونها ولدت في ٢١ نيسان ١٩٢٦.



منحت الملكة إليزابيث الثانية عدداً من الخبراء وكبار الأطباء الذين قادوا الواجب في بريطانيا أثناء الوباء وسام الفروسية، كما منح نفس الوسام لنجم جيمس بوند دانيال

السماء تمطر سمكاً

في مجاري المياه، حيث تتشكل عندما تدور سحب العاصفة لتكوين عمود شبيه بالإعصار، من الرياح المتحركة المليئة بالغيوم فوق جسم مائي، حيث تسقط الأسماك من السماء مع المياه.

وقال أحد الساكنين في بلدة تيكساركانا، جيمس أوديرش، أنه كان مع زميله في العمل عندما أمطرت السمكة في أحد متاجر السيارات.

وتابع: "كان هناك صوت رعد قوي، وعندما فتحنا باب المتجر نظرت إلى الخارج وكانت السماء تمطر بغزارة وسقطت سمكة على الأرض، ثم قلت: إنها تمطر سمكاً! وكانت الأسماك تتساقط هنا وفي كل مكان".

شهدت مدينة أمريكية أواخر العام الماضي ٢٠٢١ ظاهرة جوية عجيبة، وهي سقوط أسماك من السماء مثل الأمطار.

وحذر الحساب الرسمي لمدينة تيكساركانا، شرق ولاية تكساس، السكان من "المطر الحيواني"، وأرفق معه صورة لسمكة سقطت من السماء.

ويحمل المنشور عنواناً: "٢٠٢١ تتخلص من جميع الحيل... بما في ذلك تمطر الأسماك في تيكساركانا اليوم، ولا، هذه ليست مزحة"، وتابع أنه على الرغم من أن الأمطار الحيوانية غير شائعة، إلا أنها تحدث من حين لآخر. يحدث المطر الحيواني عند جرف الحيوانات الصغيرة

أعشاب تقوي المناعة

يساعد في علاج مشاكل الجهاز التنفسي العلوي مثل نزلات البرد.

الكركم

هو عشب تقليدي له خصائص علاجية، يساعد الخصائص المضادة للأكسدة والمضادة للالتهابات في الحفاظ على توهج البشرة وهي مفيدة في الإدارة طويلة المدى للعدوى والحساسية والإجهاد التأكسدي في الأمراض المزمنة. تساعد الكركم أيضاً على تحسين عملية الهضم، ودعم الدورة الدموية والجهاز المناعي، وتوفير الراحة من التهاب المفاصل ونزلات البرد.

الريحان
استهلاك الريحان مفيد في تقوية مناعتنا، فهو يتميز بالخصائص المضادة للميكروبات و تجعله خياراً استثنائياً للمساعدة في الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، كما توفر هذه العشبة الراحة من احتقان الصدر، وتقلل من السعال، وتساعد في تحريك المخاط.

في هذا الشتاء، تناول نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً لتغذية جسمك، قم بتضمين الفواكه والخضروات الموسمية في نظامك الغذائي لتعزيز المناعة وإبعاد الأمراض.